البحوث والدراسات

مشكلات طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من وجهة نظرهم: دراسة تحليلية

د. عبدالله مشعل العنزي*
د. مازن خليل غرايبة**

ملخص:

تناولت الدراسة مشكلات طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من وجهة نظرهم، وقد شملت آراء الطلبة وتوجهاتهم نحو ثلاثة محاور، تمثلت في مشكلات القبول في التخصص، وعلاقة الطالب بكل من الأستاذ والقسم العلمي، وبعض القضايا الأكاديمية والإدارية. وقد شملت الدراسة جميع الطلبة المسجلين والمحددة تخصصاتهم للفصل الدراسي الأول (٢٠٠٤-٢٠٠٥م)، الذين بلغ عددهم ١٠٦٣ طالباً وطالبة. وتبين من نتائج تحليل بيانات الدراسة أن الطلبة يعانون مشكلات متعلقة بطرق التدريس، وعدم وضوح اللوائح والخطط الدراسية، إضافة إلى عدم وجود معايير واضحة في تقويم تحصيلهم العلمي، وكذلك عدم مواكبة بعض المقررات للمتغيرات التي تطرأ على العالم.

مقدمة:

يعد التعليم الجامعي من أهم الآليات التي تهدف إلى إعداد القوى البشرية وتأهيلها لحمل أعباء التنمية الشاملة في مناحي الحياة كافة. ويجمع التربويون والمتخصصون في مجالات التنمية المختلفة على أن إعداد الفرد في المؤسسات

* دكتوراه في العلوم السياسية، جامعة كليرمونت للدراسات العليا، الولايات المتحدة الأمريكية، عام ١٩٨٦م، وأستاذ مساعد بقسم العلوم السياسية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

** دكتوراه في العلوم السياسية، جامعة ميسوري، الولايات المتحدة الأمريكية، عام ١٩٨٧م، وأستاذ مساعد بقسم العلوم السياسية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

التربوية، وبخاصة الجامعات، ليس مرهوناً بالعملية التربوية في جانبها المعرفي فحسب، بل بطبيعة العلاقات السائدة في المؤسسة التربوية بين الطلبة والبيئة التي يتفاعلون معها أيضاً. فالجانب المعرفي، على أهميته، لابد أن يصاحبه جهد حثيث يؤدي إلى تأهيل المتخرجين في هذه الجامعات وإعدادهم، من حيث فتح المجال أمامهم لاكتساب المهارات المطلوبة في سوق العمل، من مثل: مهارات الاتصال، واستخدام التقنيات الحديثة، ومهارات التعامل مع المشكلات والمواقف الحياتية بقدر من المرونة والابتكار. يضاف إلى ذلك تنمية قدراتهم في التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، وربط التعليم بخبرات الحياة العملية[١].

وإدراكاً لهذه الأهمية تقوم المجتمعات، من حين إلى آخر، بإجراء مراجعات شاملة لنظمها التعليمية، على المستويين المدرسي والجامعي، ومن ثم إجراء ما يلزم من تعديلات لضمان مواكبة خريجيها لمتطلبات المجتمع المتعددة والتطورات التي يشهدها العصر. وفي خضم عمليات المراجعة تلك، ينصب معظم الجهد – بشكل عام – على مراجعات للمناهج وللأنظمة واللوائح التي تحكم العملية التربوية ومحاولة تطويرها من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين. وقليلاً ما تتنبه عمليات المراجعة تلك إلى تعرف وجهات نظر الطلبة أنفسهم في مكامن الخلل الذي يعتري العملية التعليمية بمختلف عناصرها، وكيفية التعامل معها. فالطالب هو الهدف من العملية التربوية، وأي سياسة تطويرية لا تأخذ بالحسبان المشكلات والمعوقات الحقيقية التي يواجهها الطلبة، لا يمكن لها أن تلبي الطموحات، وتذلل المشكلات، حتى وإن حاولت عمليات التطوير تلك تشخيص المشكلات التي تعترض الطلبة في مسيرتهم الجامعية، فإنها تشخصها من وجهة نظر القادة والخبراء وقليلاً ما تؤخذ وجهات نظر الطلبة أنفسهم بعين الاعتبار.

---

(١) أحمد حسين الصغير، (٢٠٠٥م)، التعليم الجامعي في الوطن العربي: تحديات الواقع ورؤيا المستقبل، عالم الكتب، القاهرة، ص ص ٤١–٨٦. وللمزيد انظر أعمال ندوة الجامعة اليوم وآفاق المستقبل ٢٥–٢٧ نوفمبر١٩٩٦م، كلية الآداب، جامعة الكويت بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ١٩٩٦.

مشكلة الدراسة:

يشكل التوافق الأكاديمي والاجتماعي أحد أهم مؤشرات رضا الطلاب عن الحياة الجامعية؛ ذلك أن الطالب في المرحلة الجامعية يعاني ضغوطاً أكاديمية وإدارية ومالية بالإضافة إلى ما يواجهه من مشكلات اجتماعية، حيث إن عملية الانتقال المفاجئة من المدرسة إلى الجامعة تضع الطالب أمام بيئة جديدة ومختلفة تماماً عما اعتاد عليه، وتتطلب منه اتخاذ قرارات مهمة في مسيرته الجامعية قد تغير مسار حياته ومستقبله. فاختيار الطالب لتخصصه – في الكليات التي يتم القبول فيها بالكلية أولاً ثم التخصص –واختياره للمقررات وللأستاذ وساعات المحاضرات والشعب وغير ذلك، يتطلب منه جهداً ومعرفة بكثير من الأنظمة واللوائح، كما يتطلب منه أيضاً التعامل مع جهات متعددة داخل الجامعة. إن تعامل الطالب مع هذه البيئة، ومتابعة دراسته لاحقاً، وانتقاله من فصل إلى آخر لابد أن يضعه في مواجهة مجموعة من المشكلات في المجالات الأكاديمية، والإدارية، والشخصية، وهي مشكلات يجب على الجامعة أن تتنبه لها، وتتعرفها، وتحدد أسبابها، وتعمل على مراجعتها من حين إلى آخر، وإيجاد الحلول المناسبة لها، قبل أن تستفحل أو تتفاقم مُشكِّلةً عقبة في طريق مسيرتها وتحقيق أهدافها. ومن ثم فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في مدى تأثير البيئة المحيطة بالطالب على تحصيله العلمي وقدرته على التأقلم مع ما يواجهه من متغيرات ومشكلات خلال مسيرته الجامعية.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة المسحية التحليلية، إلى إلقاء الضوء على العقبات والمشكلات التي تواجه طلبة جامعة الكويت خلال مسيرتهم الجامعية، وذلك من خلال أخذ طلبة كلية العلوم الاجتماعية شريحة تجرى عليها الدراسة. وبشكل أكثر تحديداً، فإن هذه الدراسة تحاول تعرف العقبات والمشكلات التي تواجه الطلبة من وجهة نظرهم وليس من وجهة نظر إدارة الجامعة، من خلال محاور ثلاثة تتمثل في القبول في التخصص العلمي، والعلاقة بين الطالب وكل من الأستاذ والقسم العلمي، وبعض القضايا الأكاديمية والإدارية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين: **الأول** نظري، يضيف دراسة جديـــدة إلى مجال أكاديمي، الدراسات فيه قليلة إن لم تكن نادرة. و**الآخر** عملي، يتمثل في ما يمكن أن تقدمه نتائج هذه الدراسة لمتخذي القرار في الجامعة من معلومات وحقائق قد تساعد على تعرف المشكلات والمعوقات التي يعانيها الطلبة في الجامعة، عن كثب، وبخاصة أن الكلية الآن بصدد إعداد خططها وبرامجها، ومن ثم التقدم للاعتماد الأكاديمي الدولي(٢).

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ – هل يكون القبول في التخصص ضمن الكلية بحسب رغبة الطالب ؟

٢ – ما شكل العلاقة بين طلبة الكلية و أعضاء هيئة التدريس والقسم العلمي ؟

٣ – ما أهم المشكلات والمعوقات الأكاديمية والإدارية التي تعترض طلبة كلية العلوم الاجتماعية؟

٤ – هل هناك فروق ذات دلالات إحصائية في آراء الطلبة بالمشكلات التي تواجههم تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية المذكورة سابقاً.

الدراسات السابقة:

على ضوء مسح الأدبيات ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، يمكن الإشارة إلى أن المتابع – بحسب علم الباحثين – يلاحظ ندرة في الدراسات العربية التي تناولت المشكلات التي تعترض طلبة كليات العلوم الاجتماعية في الجامعات العربية عموماً وفي جامعة الكويت على وجه الخصوص. يضاف إلى ذلك أن تلك الدراسات – على قلتها – هي دراسات قديمة أيضاً، فهناك دراسات حاولت تعرف ما يواجهه الطلبة من مشكلات متعلقة بالمناهج وطرق التدريس ومدى قدرة الطالب على

(٢) جامعة الكويت، (٢٠٠٤–٢٠٠٥م)، كلية العلوم الاجتماعية، التقرير السنوي لكلية العلوم الاجتماعية، الكويت، مطبعة جامعة الكويت، ص ص ١٣–٢٢.

التوافق مع الدراسة الجامعية، ومنها على سبيل المثال دراسة **محمد عثمان نجاتي**، مشكلات طلبة جامعة الكويت، التي توصلت إلى أن أكثر ما يواجه الطلبة من مشكلات هي تلك المتعلقة بطرق التدريس والمناهج الدراسية[٣]. أما دراسة **نادية الشريف ومحمد عودة** فتناولت المشكلات الإرشادية ومشكلات الامتحانات وتوزيع الدرجات والإنذارات، وبينت أن نظام الامتحانات وتوزيع الدرجات والإنذارات تُعدّ من أهم مصادر قلق طلبة الجامعة إضافة إلى عدم رضاهم عن نظام الدراسة الجامعية وأسلوب القبول في كلياتها المختلفة[٤].

في حين نجد أيضاً دراسات بحثت في مشكلة واحدة من المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة، مثل تعاملهم مع أعضاء هيئة التدريس؛ حيث أشارت دراسة علي وطفة في معرض مقارنتها بين التفاعل التربوي بين المدرسين والطلاب في كل من جامعتي دمشق والكويت إلى أن هناك درجة تفاعل إيجابية بين المدرسين والطلبة لصالح جامعة الكويت[٥] كذلك في رضا الطلبة عن حياتهم الجامعية بشكل عام؛ إذ تؤكد دراسة حسن عبداللطيف أن الإناث من الطلبة كن أكثر رضا من الذكور[٦]. وعن أسباب تعثر الطلبة بجامعة الكويت أشارت دراسة عبد المحسن حمادة ومحمد الصاوي إلى أن من أسباب ذلك التعثر، طرق التدريس

---

(٣) محمد عثمان نجاتي، (١٩٧٤م)، مشكلات طلبة جامعة الكويت، فروق الجنس والجنسية في مشكلات طلبة جامعة الكويت، مجلة كلية الآداب والتربية، العدد ٦، ص ص ٢٠٣-٢٢٩.

(٤) نادية الشريف ومحمد عودة، (١٩٨٦م)، مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، دراسة ميدانية في جامعة الكويت (المجال الارشادي) الجانب العلمي والمجال الدراسي، مطبوعات جامعة الكويت، ص ص ١٣٥-١٣٩.

(٥) علي وطفة، (١٩٩٣م)، التفاعل التربوي بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، موازنة بين آراء طلاب جامعتي الكويت ودمشق، المجلة التربوية (جامعة الكويت)، العدد٢٧، مجلد ٧، ربيع، ص ص٧٧-١٢٩.

(٦) حسن عبد اللطيف، (١٩٩٧م)، الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الكويت، المجلة التربوية (جامعة الكويت) العدد٤٣، مجلد١١، ص ص ٣٠٣-٣٤٩.

التقليدية وعدم كفاءة المدرسين وتعاليهم على طلبتهم بالإضافة إلى الاختلاف الفكري بين الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس(٧). وهناك دراسات نحت منحىً آخر محاولة منها تعرف الآثار التي خلفها الغزو العراقي لدولة الكويت على السمات الشخصية والحالات الانفعالية لطلبة جامعة الكويت(٨).

أما على المستوى العربي، فهناك دراسات تناولت الموضوع بشكل عام، من مثل الدراسة التي بحثت في المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تواجه الطلبة في جامعة القاهرة، على سبيل المثال دراسة **محمد الصبوة**(٩). وكذلك دراسة **فريدة آل مشرف** عن مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية(١٠). وكذلك دراسة **ماهر الدرابيع ومحمد السفاسفة** عن مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية(١١).

---

(٧) عبد المحسن حمادة ومحمد الصاوي، (يناير ٢٠٠٤م)، العوامل الكامنة وراء تعثر الطلبة المنذرين بجامعة الكويت: دراسة ميدانية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (جامعة الكويت) العدد١١٢، مجلد٣١، ص ص ١٧١–٢٣٣.

(٨) عبد العزيز الغانم، (يوليو ١٩٩٤م)، دراسة حول مشاكل الشباب الجامعي في الكويت مرحلة ما بعد العدوان العراقي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (جامعة الكويت)، العدد٧٤، مجلد١٩، ص ص ٢٢١–٢٦٢. وللمزيد انظر بدر محمد الأنصاري، (أبريل ١٩٩٤م)، أثر العدوان العراقي في سمات شخصية طلاب جامعة الكويت من الجنسين، المؤتمر الدولي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت، (مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية) جامعة الكويت، المجلد الثاني.

(٩) محمد الصبوة، (١٩٩١م)، مشكلات طلاب الكليات العلمية والكليات النظرية بجامعة القاهرة، مركز البحوث النفسية بجامعة القاهرة، ص ص ٧–٢٣٢.

(١٠) فريدة آل مشرف، (٢٠٠٠م)، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، دراسة استطلاعية، المجلة التربوية (جامعة الكويت)، العدد ٥٤، مجلد ١٤، ص ص ١٦٩–٢٠٧.

(١١) ماهر الدرابيع ومحمد السفاسفة، (٢٠٠٤م)، مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية، مؤتة للبحوث والدراسات (جامعة مؤتة) العدد ٧، مجلد ١٩، ص ص ١٦٨–٢٠٣.

أما على مستوى الدراسات الأجنبية في هذا المجال، فهناك كثير من الدراسات التي تناولت موضوع المشكلات الأكاديمية والشخصية والإدارية التي تواجه الطلبة في الجامعات ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي؛ فعلى سبيل المثال وليس الحصر هناك دراسة **Newman & Newman** وكذلك **Lombard** اللتان أكدتا وجود تأثير لأعضاء هيئة التدريس والمرشدين الأكاديميين في توجيه سلوك الطلبة وتكوين هوايتهم وتعزيز بعض القيم لديهم(١٢). وهناك دراسة أخرى لـ **DeMarie** بينت أن هناك علاقة بين الرغبة في التخصص والتحصيل العلمي للطالب(١٣).

يتضح مما سبق أن تلك الدراسات – على أهميتها – ركزت على تعرف مشكلات حددها الباحثون مسبقاً، واستطلعوا آراء الطلبة تجاهها، أما هذه الدراسة فقد اتخذت منحى آخر مركزة على قيام الطلبة أنفسهم بتحديد العقبات والمشكلات التي تعترضهم، ثم قام الباحثان بصياغتها على شكل مشكلات طُلب إلى باقي الطلبة إبداء آرائهم فيها. أضف إلى ذلك أن الدراسات السابقة عن جامعة الكويت تعد دراسات قديمة ولم يعد بالإمكان الاعتداد بنتائجها نظراً لتغير الظروف وطول المدة، ناهيك عن أن هذه الدراسة تعد أول دراسة تبحث في مشكلات طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت بعد إنشائها عام ١٩٩٨(١٤).

---

(١٢) Newman, P and Newman B, (1978). Identity Formation and The College Experience. Adolescence, No13, pp311-328. وللمزيد انظر: Lombard,MA, Student /Faculty Informal Interaction and The Effect on College Student Out Comes: A Review of The Literature. Adolescence (1990).

(١٣) DeMarie Dariene (2003), College Student's Interest in Their Major, College Student Journal, Sept, pp222-239.

(١٤) انظر، المرسوم الأميري رقم ١٠٩ لسنة ١٩٩٨م، الخاص بإنشاء كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، تاريخ ١٧/٥/١٩٩٨م.

منهج الدراسة وأدواتها:

أ – مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، المقيدين في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥، والذين اختاروا تخصصاتهم من أحد الأقسام الأكاديمية بالكلية، وهي: قسم علم النفس، وقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وقسم الجغرافيا، وقسم العلوم السياسية. ومن واقع سجلات القبول والتسجيل في الجامعة، وبعد استبعاد الطلبة الذين لم يحددوا تخصصاتهم بعد، والطلاب الذين أوقفوا قيدهم لأسباب مختلفة، أصبح مجتمع الدراسة ١٣٨٣ طالباً، شكلت الإناث منهم نسبة ٧٥٪[١٥].

ب – المستهدفون بالدراسة:

نظراً لأن هذه الدراسة تستهدف تعرف توجهات طلبة كلية العلوم الاجتماعية نحو ما يصادفهم من مشكلات، فإن جميع طلبة الكلية في الفصل المشار إليه هم المستهدفون في هذه الدراسة، وعليه فقد وزعت أداة الدراسة على جميع طلبة الكلية في شعب المقررات المختلفة المطروحة، وقد بلغ عدد الذين استجابوا بتعبئة أداة الدراسة ١٠٦٣ طالباً وطالبة، بنسبة بلغت نحو ٧٧٪، وهي نسبة كافية لأغراض هذه الدراسة.

ج – أسلوب الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي الذي يعمل على جمع المادة العلمية من خلال الدراسة الميدانية التي يقاس خلالها اتجاهات الطلبة،

---

(١٥) انظر، أعداد الطلبة المقيدين في كلية العلوم الاجتماعية للفصل الدراسي الأول (٢٠٠٤–٢٠٠٥م)، مركز الحاسب الآلي.

وتتم الإجابة عن أسئلة البحث الرئيسية، ومعرفة التباينات في اتجاهات الطلبة طبقاً للمتغيرات الديمغرافية.

د – أداة الدراسة:

لغرض تحديد أسئلة الدراسة والمشكلات التي تعترض الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية من وجهة نظرهم، فقد طلب إلى طلبة مقرر مناهج البحث العلمي – على فصلين متواليين – أن يحدد كل منهم خمس مشكلات واجهته خلال مسيرته الجامعية؛ ثم فرزت هذه المشكلات واستبعد المتشابه منها، ومن ثم قسمت إلى ثلاثة محاور أساسية، تمثل **المحور الأول** منها في مشكلة القبول وتحديد التخصص، و**الثاني** في العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس والقسم العلمي، وتمثل **المحور الثالث** في بعض القضايا الأكاديمية والإدارية. بعد ذلك وضعت تلك المشكلات على شكل فقرات شكلت أداة الدراسة، وهي تتمثل في استبانة مكونة من جزأين:

الجزء الأول: وهو مكون من المتغيرات الديمغرافية الخاصة بالطالب، وتتمثل في التخصص في الكلية، النوع (الجنس)، والتخصص في المرحلة الثانوية بنوعيه (العلمي والأدبي)، ومعدل الطالب في الثانوية العامة، والمعدل التراكمي للطالب في الجامعة، والفرقة الدراسية للطالب، ومكان إقامة الطالب (المحافظة).

الجزء الثاني: ويشتمل على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى طلبة الكلية صممت لقياس آرائهم، وحددت درجة الإجابة عن تلك الأسئلة بمقياس متدرج من خمس نقاط على النحو التالي: موافق بشدة، موافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق بشدة (وتم في أثناء التحليل اختصارها إلى مقياس ثلاثي، أوافق، لا أدري، لا أوافق).

هـ – صدق الأداة وثباتها:

لغرض التحقق من صدق الأداة فقد قام الباحثان بتوزيع الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في تخصصات علم النفس، وعلم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية، والجغرافيا والعلوم السياسية،

وطلب منهم إبداء آرائهم حول مدى ملاءمة الأداة لمجتمع الدراسة وسلامة اللغة، ومدى مناسبة الفقرات لقياس آراء الطلبة تجاه المشكلات الرئيسية الثلاث. وقام الباحثان بالأخذ بما ورد من ملاحظات حول بعض أسئلة الأداة، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لذلك.

وللتأكد من صدق الأداة، فقد تم توزيعها بعد تعديلها على (٥٠) طالباً من مجتمع الدراسة باعتبارهم عينة تجريبية (**Pilot Sample**)؛ وذلك لمعرفة مدى وضوحها ومدى استجابتهم لها. وقد أبدى بعضهم ملاحظات متعلقة بمدى وضوح بعض الفقرات وتم تعديها أيضاً.

أما ما يتعلق بثبات الأداة فقد حسب معامل الثبات وفقاً لمعادلة كروم باخ (**Crombach's Alpha**)؛ حيث بلغ معامل ثبات الأداة ٠,٦٥١، وهي نسبة تشير إلى درجة اتساق مقبولة بين الفقرات.

و – التحليل الإحصائي:

بعد جمع الاستبانات، تمت مراجعتها وترقيمها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومن ثم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (**SPSS-win**)، واستخرجت التكرارات والنسب المئوية.

يتضمن الجدول رقم (١) وصفاً للخصائص العامة للمستهدفين بالدراسة، ويبلغ عددهم ١٠٦٣ طالباً وطالبة، شكلت الإناث الغالبية العظمى منهم، بنسبة ٧٥٪ تقريباً، وهذا ينسجم – إلى حد كبير – مع نسبة الإناث في مجتمع الدراسة برمته. ومن حيث متغير التخصص يلاحظ أن معظم الطلبة يتركزون في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، بنسبة بلغت ٣٨٪، وشكل قسم الجغرافيا أقل عدد من الطلبة بنسبة بلغت ٥٪، في حين بلغت نسبة طلبة قسمي علم النفس والعلوم السياسية ٣١٪ و ٢٥٪ على التوالي[١٦].

(١٦) انظر، أعداد الطلبة المقيدين في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، الفصل الدراسي الأول (٢٠٠٤–٢٠٠٥م)، (مرجع سبق ذكره).

جدول رقم (١)

الخصائص العامة للمستهدفين بالدراسة ١٠٦٣*

م	المتغير	العدد	النسبة ٪
١	**النوع**		
	ذكر	٢٦٨	٢٥
	أنثى	٧٩٥	٧٥
٢	**التخصص في الكلية: (القسم العلمي)**		
	علم النفس	٣٢٣	٣١
	علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	٤٠٤	٣٨
	الجغرافيا	٥٦	٥
	العلوم السياسية	٢٨٠	٢٦
٣	**التخصص في الثانوية العامة**		
	علمي	٣٣٦	٣٣
	أدبي	٦٧٦	٦٧
٤	**المعدل العام في الثانوية العامة G.P.A****		
	٧٥٪ فأقل	٤٦	٤
	٧٥,١٪ إلى ٧٩,٩٪	١٥٤	١٥
	٨٠٪ إلى ٨٥٪	٤٠٨	٣٨
	٨٥,١ إلى ٨٩,٩٪	٢٥٦	٢٤
	٩٠٪ فأكثر	١٩٩	١٩
٥	**المعدل العام في الجامعة G.P.A (من ٤ نقاط)*****		
	٢ فأقل	٣١	٣
	٢,١ إلى ٢,٦٦	٤٤٨	٤٢
	٢,٦٧ إلى ٣,٣٣	٤٧٤	٤٥
	٣,٣٤ فأكثر	١٠٤	١٠
٦	**الفرقة الدراسية**		
	الفرقة الثانية	٣٠٨	٢٩
	الفرقة الثالثة	٣٤٩	٣٣
	الفرقة الرابعة	٤٠٦	٣٨
٧	**مكان الإقامة (المحافظة)**		
	العاصمة	٣٣٦	٣٢
	حولي	٢٤٤	٢٣
	مبارك الكبير	١٧٥	١٦
	الأحمدي	١٠٨	١٠
	الجهراء	٦٣	٦
	الفروانية	١٣٧	١٣

* يلاحظ وجود بعض القيم المفقودة.

** لمعرفة شروط القبول انظر: دليل القبول في جامعة الكويت، عمادة القبول والتسجيل للعام الدراسي (٢٠٠٥/٢٠٠٦م).

*** لمعرفة المعدل التراكمي انظر: اللائحة الأساسية لنظام المقررات، جامعة الكويت عمادة القبول والتسجيل (٢٠٠٥/٢٠٠٦م).

أما من حيث متغير التخصص في الثانوية العامة، فوجد أن أغلب طلبة الكلية من ذوي التخصصات الأدبية بنسبة ٦٧٪، في حين بلغت نسبة التخصصات العلمية ٣٣٪. وعن المعدل العام في الثانوية العامة وجد أن الشريحة الطلابية التي كان معدلها يراوح بين ٨٠٪ و ٨٥٪ قد وصلت نسبتها إلى ٣٨٪، وتعد نسبة الطلبة الذين حصلوا في الثانوية العامة على أقل من ٧٥٪ هي أقل النسب؛ إذ لم تتجاوز ٤٪، أما الطلبة الذين حصلوا على نسبة ٩٠٪ فأكثر في الثانوية العامة فقد كانت نسبتهم ١٩٪ من طلبة الكلية.

وعند النظر إلى المعدل العام لطلبة الكلية **(GPA)** وجد أن الشريحة التي يقل معدلها عن نقطتين شكلت نحو ٣٪ من مجموع الطلبة، وأن الشريحة التي يزيد معدلها على ٣,٣٤ شكلت نسبة ١٠٪، وقد لوحظ أن أغلب الطلبة تراوح معدلاتهم بين ٢,١ و ٣,٣٣، وبنسبة ٨٧٪ تقريباً.

وعن متغير الفرقة الدراسية وجد أن الفرقة الرابعة تشكل ما نسبته ٣٨٪ من طلبة الكلية، تلتها الفرقة الثالثة بنسبة ٣٣٪، ثم الثانية بنسبة ٢٩٪، وهذا يشير إلى توزع متوازن بين طلبة الفرق المختلفة. أما من حيث توزع الطلبة على محافظات الكويت فقد لوحظ أن طلبة الكلية يتركزون في العاصمة بنسبة ٣٢٪، في حين جاءت أقل نسبة للطلبة من محافظة الجهراء، وبلغت ٦٪ فقط.

تحليل النتائج:

تم تحليل بيانات الدراسة ضمن ثلاثة محاور، وهي:

١ – آراء الطلبة حول القبول في التخصص العلمي.

٢ – آراء الطلبة حول علاقاتهم بأعضاء هيئة التدريس والقسم العلمي.

٣ – آراء الطلبة حول أهم المشكلات والمعوقات التي تعترضهم في دراستهم بكلية العلوم الاجتماعية.

المحور الأول – القبول في التخصص:

يشكل القبول في التخصص العلمي إحدى أهم القضايا التي تواجه الطالب بعد قبوله في الجامعة؛ ذلك أن سياسة القبول والمعدلات العلمية تختلف بين كلية وأخرى وبين أقسام الكلية الواحدة(١٧). وتكمن المشكلة التي يواجهها طلبة الكلية في أن معظمهم من الإناث اللواتي يتنافسن – بشكل كبير – على التخصصات التي يرين أنها أكثر قبولاً في سوق العمل ؛ لذا نجد أن تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية هو أكثر الأقسام إقبالاً وأكثرها عدداً، والجدول رقم (٢) يبين آراء الطلبة تجاه القبول في التخصص:

جدول رقم (٢)

استجابات طلبة الكلية حول القبول في التخصص*

م	الفقرة	أوافق		لا أدري		لا أوافق	
		العدد	النسبة ١٠٠٪	العدد	النسبة ١٠٠٪	العدد	النسبة ١٠٠٪
١	تخصصي في القسم العلمي كان رغبة مني.	٨٩٥	٨٥	٤١	٤	١٢١	١١
٢	يواجه الطلبة شروطاً تعجيزية للقبول في التخصص.	٣٧٦	٣٦	١٧١	١٦	٥١٣	٤٨
٣	هناك ضغوط خارجية لقبول الطلبة في القسم العلمي.	٣٥٦	٣٤	٤٧٢	٤٤	٢٣١	٢٢
٤	خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية مهمة في دراسة التخصص.	٨٥٩	٨٢	٦٧	٦	١٣٠	١٢
٥	المقابلة الشخصية ضرورية لقبول الطالب في التخصص العلمي.	٦١٩	٥٨	١١٥	١١	٣٢٣	٣١

* يلاحظ وجود بعض القيم المفقودة.

من الجدول السابق يتبين أن طلبة الكلية الذين اختاروا تخصصاتهم العلمية برغبة منهم قد بلغوا أعلى نسبة ٨٥٪، ومن حيث شروط القبول في الكلية فإن معظم الطلبة يرون أنه لم تكن هناك تعقيدات في قبولهم في تخصصاتهم؛ إذ

(١٧) جامعة الكويت، (٢٠٠٥م)، كلية العلوم الاجتماعية، مكتب التوجيه والإرشاد، شروط التحويل وتحديد التخصص، الكويت، ص ص ١-٢.

كانت نسبة الذين أشاروا إلى وجود تعقيدات في قبولهم نحو ٣٦٪ من الطلبة. وعن مدى الضغوط الخارجية التي تمارس على الجامعة لتسهل قبول الطلبة في الكلية بشكل عام وفي أقسامها بشكل خاص، لوحظ أن أعداداً كبيرة من الطلبة أبدوا عدم درايتهم بذلك، وقد وصلت نسبتهم إلى ٤٤٪. وعن خلفية الطلبة الثقافية والاجتماعية، أفاد معظم طلبة الكلية بأن تلك الخلفية مهمة جداً في اختيار الطالب للتخصص، وقد بلغت نسبتهم ٨٢٪. ورأى أكثر من نصف طلبة الكلية أن لمقابلة المتقدم الشخصية أهمية في تحديد تخصصه في الكلية حيث جاءت نسبتهم ٥٨٪.

وبالنظر إلى ما سبق يمكن القول – بصورة عامة –: إن معظم طلبة الكلية اختاروا تخصصاتهم برغبة شخصية منهم، وإن هناك عدالة في قبولهم في تخصصاتهم، لكنهم أكدوا أهمية كل من خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية، والمقابلة الشخصية بوصفهما عاملين مهمين في قبول الطالب في التخصص.

المحور الثاني – العلاقة بين الطالب و كل من الأستاذ والقسم العلمي:

تقتضي الدراسة الجامعية حالة متوازنة من العلاقة بين الطالب والأستاذ؛ إذ يسهم الأستاذ الجامعي بدور في إنضاج شخصية الطالب أكاديمياً وثقافياً وسلوكياً، ولاشك أن الطالب ينظر إلى أستاذه على أنه قدوة تحتذى ويتأثر بشخصيته وسلوكياته، وفي بعض الأحيان بأفكاره وآرائه. إن طبيعة هذه العلاقة تتطلب من الأستاذ أن تعكس ممارساته الأكاديمية والسلوكية المكانة المتميزة والثقة العالية المتأصلة في نفس الطالب تجاه أستاذه[١٨]. ويتضمن هذا المحور مجموعة من الفقرات التي تختبر طبيعة العلاقة بين طلبة الكلية وأساتذتهم. هذا، وقد أشارت استجابات الطلبة ضمن هذا المحور إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (٣).

(١٨) عقدت حلقة نقاشية بكلية العلوم الاجتماعية، حيث (أكد أغلب الطلبة أنهم يتأثرون بأفكار أساتذتهم، وكان الأكثر تأثراً هم طلبة قسم العلوم السياسية)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ١٤/١١/٢٠٠٦.

جدول رقم (٣)
استجابات الطلبة تجاه العلاقة بين الطالب وكل من الأستاذ والقسم العلمي*

م	الفقرة	أوافق		لا أدري		لا أوافق	
		العدد	النسبة ١٠٠٪	العدد	النسبة ١٠٠٪	العدد	النسبة ١٠٠٪
٦	يعتمد أساتذة القسم العلمي على التلقين في تدريس المواد.	٥٥٢	٥٢	١١٤	١١	٣٩١	٣٧
٧	الاختلاف الفكري بين الأستاذ والطالب يؤثر سلباً على تحصيل الطالب العلمي.	٦١٢	٥٨	١٢٦	١٢	٣١٣	٣٠
٨	يقوم بعض أعضاء هيئة التدريس بتدريس مواد غير متمكنين منها.	٦٠٨	٥٧	١٧٦	١٧	٢٧٤	٢٦
٩	يختلف أعضاء هيئة التدريس في درجة تطبيقهم للوائح الجامعية.	٨٣٩	٨٠	١٣٧	١٣	٧٨	٧٠
١٠	يتعامل الأساتذة مع طلبتهم بكل احترام.	٧٥٦	٧٢	٦٦	٦	٢٣٧	٢٢
١١	أعضاء هيئة التدريس عادلون في تقويمهم للطلبة.	٣٤٥	٣٣	١٢٢	١١	٥٨٧	٥٦
١٢	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالب على الحوار والتفكير والإبداع.	٧٢٧	٦٩	٨٨	٨	٢٤٣	٢٣
١٣	يوجد تواصل بين الطالب والأستاذ خارج المحاضرة.	٦٤٦	٦١	١٣٨	١٣	٢٧١	٢٦
١٤	رئاسة القسم تسهم في حل مشكلات الطلبة.	٤٢٣	٤٠	٢٦٥	٢٥	٣٦٧	٣٥
١٥	أشعر بالفخر لانتمائي لهذا القسم العلمي.	٨٧٨	٨٢	٧٠	٧	١١٤	١١

* يلاحظ وجود بعض القيم المفقودة.

من الجدول السابق يتبين أن نحو نصف طلبة الكلية يرون أن أساتذة الكلية ينتهجون التلقين في تدريسهم لمقرراتهم، حيث بلغت نسبة هؤلاء ٥٢٪ من مجمل طلبة الكلية، وعن الحرية الفكرية للطالب أفاد ما نسبتهم ٥٨٪ من الطلبة أن الاختلاف الفكري بين الطالب والأستاذ يؤثر سلباً على تحصيلهم العلمي، وأن هذا الاختلاف يشكل عقبة في طريق التقويم العادل للطلبة.

وترى نسبة ٥٧٪، من طلبة الكلية أن بعض أعضاء هيئة التدريس يدرسون مقررات هم في الأصل غير متمكنين منها، كذلك أشارت نسبة عالية من طلبة الكلية بلغت ٨٠٪ إلى أن أعضاء هيئة التدريس يتفاوتون بشكل واضح فيما

بينهم بتطبيقهم للوائح الجامعية[١٩]. إلا أن الصفة الغالبة على أعضاء هيئة التدريس هي احترامهم للطلبة؛ إذ وافق ما نسبته٧٢٪، من الطلبة على ذلك.

من جانب آخر، رأت نسبة من الطلبة بلغت ٥٦٪ أن أعضاء هيئة التدريس غير عادلين في تقويمهم.

وعن تحفيز الأساتذة لطلبتهم على الحوار والتفكير والإبداع أشار ما نسبته ٦٩٪ من الطلبة إلى أن الأساتذة يقومون بذلك، وأن هناك تواصلاً بين الطالب والأستاذ حتى خارج قاعات الدراسة بنسبة٦١٪. كما أشارت نسبة ٨٢٪ من الطلبة إلى أنهم يشعرون بدرجة عالية من الفخر والاعتزاز بانتمائهم لأقسامهم.

وعن بعض الجوانب الإدارية، فإن هناك اعتقاداً بأن رؤساء الأقسام لا يتفاعلون بشكل إيجابي مع مشكلات الطلبة ومحاولة إيجاد الحلول لها، و بلغت نسبة الذين يرون ذلك ٤٠٪، في حين لم يبد ما نسبته ٢٥٪ رأياً حول ذلك.

من النتائج السالفة يتبين أن الطلبة يعتقدون بأن هناك مشكلة تتمثل في أسلوب التلقين الذي يتبعه بعض الأساتذة في تدريسهم، وأن الاختلاف الفكري بين الطالب وبعض أساتذته يؤثر سلباً على العملية التدريسية، كما أن هناك درجة عالية من الشعور بعدم العدالة في تقويم الطلبة. من جانب آخر يرى الطلبة أن أساتذتهم يحترمونهم ويشجعونهم على الإبداع والتفكير، ويسهلون لهم التواصل معهم حتى خارج قاعات الدرس.

المحور الثالث – بعض القضايا الأكاديمية والإدارية:

يتضمن هذا المحور توجهات طلبة الكلية وآراءهم نحو مجموعة من القضايا الأكاديمية والإدارية. ويمثل الجدول رقم (٤) توجهات الطلبة وآراءهم نحو هذا المحور.

(١٩) جامعة الكويت، (٢٠٠٥م)، عمادة القبول والتسجيل، اللائحة الأساسية لنظام المقررات، جامعة الكويت، ص ص ١٤–١٨.

جدول رقم (٤)
استجابات الطلبة نحو بعض القضايا الأكاديمية والإدارية*

م	الفقرة	أوافق		لا أدري		لا أوافق	
		العدد	النسبة ٪١٠٠	العدد	النسبة ٪١٠٠	العدد	النسبة ٪١٠٠
١٦	الخطة الدراسية (صحيفة التخرج) غير واضحة للطلبة.	٤٨٧	٤٦	١٩	١٠	٤٥٨	٤٤
١٧	المقررات المطروحة مواكبة للتغيرات العلمية التي تطرأ على العالم.	٤٦١	٤٤	١٩١	١٨	٤٠٢	٣٨
١٨	أثر نظام منع الاختلاط على الشعب المطروحة والتحصيل العلمي للطلبة.	٨١٨	٧٧	٨٥	٨	١٥٥	١٥
١٩	يستخدم الأساتذة نظام الاختبارات معياراً وحيداً لتقويم الطلبة.	٦٧٢	٦٤	٩٨	٩	٢٨٤	٢٧
٢٠	يفرض أعضاء هيئة التدريس على الطلبة شراء مؤلفاتهم.	٥٢٠	٤٩	١٨٥	١٨	٣٥٣	٣٣
٢١	تفتقر مواد التخصص العلمي إلى البحوث والدراسات الميدانية.	٥٩٧	٥٦	١٠٧	١٠	٣٥٤	٣٤
٢٢	من الأفضل أن تكون أسئلة الاختبارات موضوعية.	٨٠٤	٧٦	٧٨	٧	١٨٠	١٧
٢٣	لا تتناسب الكتب المقررة والمتطلبات الدراسية (بحوث – تقارير) مع الفترة الزمنية للفصل الدراسي الواحد.	٦٠٦	٥٧	١٣١	١٢	٣٢٤	٣١
٢٤	هناك احتكار لبعض المواد من قبل أعضاء في هيئة التدريس.	٩٤٠	٨٩	٥٧	٥	٦١	٦
٢٥	المقررات المطروحة لا تعالج المشكلات العلمية المعاصرة.	٥٣٧	٥١	١٦٥	١٥	٣٥٦	٣٤

* يلاحظ وجود بعض القيم المفقودة.

من الجدول رقم (٤) يتبين أن نحو نصف طلبة الكلية يرون أن الخطة الدراسية **(Major Sheet)** غير واضحة، وقد أكد ذلك ٤٦٪ من طلبة الكلية[٢٠]. وعندما سئلوا أيضاً هل تواكب المقررات الدراسية المطروحة التغيرات العلمية التي يشهدها العالم أجاب ٤٤٪، بالإيجاب، وعارض ذلك ٣٨٪، وعن قانون منع

(٢٠) جامعة الكويت، (٢٠٠٤م)، عمادة القبول والتسجيل، دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م، مطبعة جامعة الكويت، ص ص ٢٢٥–٢٤٢.

الاختلاط داخل الكلية وهل أثر سلباً على الشعب (المواد) المطروحة والتحصيل العلمي للطلبة؟ وافق على ذلك ٧٧٪ من مجمل طلبة الكلية[٢١]، وعندما سئل طلبة الكلية هل يستخدم أعضاء هيئة التدريس الاختبارات معياراً وحيداً لتقويم الطلبة؟ وافق على ذلك ٦٤٪ وعارضه ٢٧٪.

ورأى ما نسبته ٤٩٪ من الطلبة أن بعض أعضاء هيئة التدريس يفرضون على الطلبة شراء مؤلفاتهم لاستخدامها من باب القراءات للمقررات التي يدرسونها. وعندما سئل الطلبة عن مواد التخصص العلمي أهي تفتقر إلى البحوث والزيارات الميدانية؟ أفاد ما نسبته ٥٦٪ بالموافقة على ذلك.

وعن الامتحانات أفاد ما نسبته ٧٦٪ بأنهم يفضلون الاختبارات الموضوعية (**Multiple Choice**)، وعن الفترة الزمنية – الفصل الدراسي – ومدى مناسبتها للكتب المقررة والمتطلبات الدراسية كالأبحاث والتقارير، فقد رأى ما نسبته ٥٧٪ هذا، ورأى ما نسبته ٨٩٪ من الطلبة أن هناك احتكاراً لبعض المقررات من قبل أعضاء في هيئة التدريس. ورأت نسبة ٥١٪ من طلبة الكلية أن المقررات المطروحة للدراسة لا تعالج المشكلات العلمية المعاصرة.

وبناء على ما سبق يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

إن هناك انقساماً – مناصفة تقريباً – بين الطلبة حول كل من وضوح صحيفة التخرج، ومدى ملاءمة المقررات لمتطلبات العصر ومعالجة القضايا الراهنة، كما لوحظ أيضاً أن نسبة عالية من طلبة الكلية ترى أن قانون منع الاختلاط أثر سلباً على تحصيلهم العلمي. ويتبين من النتائج أيضاً أن الطلبة يفضلون الاختبارات الموضوعية **Multiple Choice**، وأن الفترة الزمنية للدراسة لا تتناسب مع المتطلبات الدراسية من أبحاث وتقارير واختبارات، وفي السياق

(٢١) انظر المرسوم الأميري رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٦ (مرجع سبق ذكره)، حيث ينص القانون في مادته الأولى على وضع أماكن خاصة بالطالبات في المباني وقاعات التدريس والمختبرات والمكتبات، وهذا يؤدي إلى إربكاك في العملية التعليمية من خلال طرح شعب خاصة بالذكور وشعب خاصة بالإناث؛ مما يزيد من أعباء التدريس وقلة المواد المطروحة في كل فصل دراسي.

نفسه يرى غالبية الطلبة أن هناك احتكاراً لبعض المواد من قبل أعضاء في هيئة التدريس، وقد شكل هؤلاء الطلبة أعلى نسبة في جميع فقرات الدراسة.

مناقشة النتائج ودلالاتها الإحصائية:

في هذا الجزء من الدراسة نناقش النتائج التي سبق تحليلها، وذلك بالتركيز على تحديد الفروقات والتباينات بين الطلبة وبحسب متغيرات الدراسة.

المحور الأول – القبول في التخصص (الفقرات من ١ – ٥):

أ – التخصص بالكلية (القسم العلمي):

تشير نتائج مربع كاي (**Chi-square**) (انظر الجدول رقم ٥) إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع أسئلة هذا المحور.

جدول رقم (٥)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير التخصص العلمي في الكلية

الفقرة		متغير التخصص (القسم العلمي)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
١	تخصصي في القسم العلمي كان برغبة مني.	علم النفس ن=٣٢١	٢٨٧	٨٩٪	١٣	٤٪	٢١	٧٪	٤٢,٩٠٠	١٢	٠,٠٠٠**
		علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ن= ٤٠١	٣١٣	٧٨٪	٢٠	٥٪	٦٨	١٧٪			
		الجغرافيا ن= ٥٦	٤٣	٧٧٪	١	٢٪	١٢	٢١٪			
		العلوم السياسية ن= ٢٧٩	٢٥٢	٩٠٪	٧	٣٪	٢٠	٧٪			
٢	يواجه الطلبة شروطاً تعجيزية للقبول في التخصص.	علم النفس ن= ٣٢٢	٦٨	٢١٪	٥٧	١٨٪	١٩٧	٦١٪	٧٤,٧٠٣	١٢	٠,٠٠٠**
		علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ن= ٤٠٢	١٧٥	٤٤٪	٦٠	١٥٪	١٦٧	٤١٪			
		الجغرافيا ن= ٥٦	٩	١٦٪	٩	١٦٪	٣٨	٦٨٪			
		العلوم السياسية ن= ٢٨٠	١٢٤	٤٤٪	٤٥	١٦٪	١١١	٤٠٪			

تابع/ جدول رقم (٥)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير التخصص العلمي في الكلية

	الفقرة	متغير التخصص (القسم العلمي)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
٣	هناك ضغوط خارجية لقبول الطلبة في القسم العلمي.	علم النفس ن= ٣٢٢	٧٣	٢٣٪	١٦٩	٥٢٪	٨٠	٢٥٪	٨١,٩٥٤	١٢	٠,٠٠٠**
		علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ن= ٤٠١	١٥٢	٣٨٪	١٦٨	٤٢٪	٨١	٢٠٪			
		الجغرافيا ن= ٥٦	٥	٩٪	٢٥	٤٥٪	٢٦	٤٦٪			
		العلوم السياسية ن= ٢٨٠	١٢٦	٤٥٪	١١٠	٣٩٪	٤٤	١٦٪			
٤	خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية مهمة في دراسة التخصص.	علم النفس ن= ٣٢٠	٢٥٤	٨٠٪	١٧	٥٪	٤٩	١٥٪	١٣٤,٦٥١	١٢	٠,٠٠٠**
		علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ن= ٤٠٠	٣٠٣	٧٦٪	٣٩	١٠٪	٥٨	١٤٪			
		الجغرافيا ن= ٥٦	٤٤	٧٩٪	٤	٧٪	٨	١٤٪			
		العلوم السياسية ن= ٢٨٠	٢٥٨	٩٢٪	٧	٣٪	١٥	٥٪			
٥	المقابلة الشخصية ضرورية لقبول الطالب في التخصص العلمي.	علم النفس ن= ٣٢٠	٢٣١	٧٢٪	٢٨	٩٪	٦١	١٩٪	٨٢,٠١٧	١٢	٠,٠٠٠**
		علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ن= ٤٠١	٢٢٧	٥٧٪	٤٤	١١٪	١٣٠	٣٢٪			
		الجغرافيا ن= ٥٦	١٠	١٨٪	٨	١٤٪	٣٨	٦٨٪			
		العلوم السياسية ن= ٢٨٠	١٥١	٥٤٪	٣٥	١٢٪	٩٤	٣٤٪			

* تباين بسيط ٠,٠١٠ > إلى ٠,٠٥٠ ⩾

** تباين شديد ٠,٠٠٠ ⩽ إلى ٠,٠١٠ ⩾

يتبين من الجدول رقم (٥) أن طلبة قسم العلوم السياسية كانوا الأكثر اختياراً للتخصص برغبة منهم، وبلغت نسبتهم ٩٠٪، في حين كان طلبة قسم الجغرافيا الأقل رغبة في تخصصهم بنسبة ٧٧٪. كما يشير الجدول أيضاً إلى

أن طلبة قسم العلوم السياسية وطلبة علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية يعتقدون بأن شروط قبولهم في القسم ليست سهلة، وشكلت نسبة هؤلاء ٤٤٪، ويلاحظ أن طلبة قسمي الجغرافيا وعلم النفس لديهم شعور أقل بتعقيدات قبولهم في تخصصاتهم، وراوحت نسبهم بين ١٦٪ و ٢١٪ على التوالي.

وعن مدى وجود ضغوطات على الأقسام العلمية من الخارج لتسهيل قبول الطلبة، يقف طلبة قسم العلوم السياسية في المقدمة بنسبة ٤٥٪، حيث يعتقدون بوجود مثل تلك الضغوطات، بينما وصلت النسبة في قسم الجغرافيا إلى ٩٪ فقط. وتشير الدلالات أيضاً إلى أن الحصيلة الثقافية للطالب تشكل أهمية كبرى عند طلبة العلوم السياسية؛ حيث كانت لديهم بنسبة ٩٢٪، بينما كانت لدى طلبة الأقسام الأخرى قليلة الأهمية نسبياً. وعن المقابلة الشخصية – بوصفها ضرورة من ضرورات القبول في التخصص – كان طلبة قسم علم النفس الأكثر موافقة على ذلك، وبنسبة ٧٢٪، تلاهم طلبة قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وطلبة قسم العلوم السياسية، ثم قسم الجغرافيا.

من الدلالات التي يكشف عنها الجدول أيضاً أن طلبة قسم العلوم السياسية هم الأكثر قناعة من بين طلبة الكلية بتخصصهم؛ ذلك أن الطلبة يتوقعون أن ينضموا مستقبلاً إلى مجالات عمل مغرية بالنسبة لهم كالعمل في السلك الدبلوماسي، أو مؤسسات مهمة لها مكانتها في الدولة كالديوان الأميري ومجلس الوزراء ومجلس الأمة؛ حيث يحظى العاملون في هذه المؤسسات بمكانة مرموقة في المجتمع من وجهة نظر طلبة الكلية في هذه المرحلة. هذا بالإضافة إلى ما يحظى به القسم من الأضواء الإعلامية بسبب تأثر الكويتيين بالأحداث السياسية في المنطقة والعالم؛ في حين ليس للتخصصات الأخرى – على أهميتها – مثل ذلك البريق. وعن شروط القبول والضغوطات فإن ما ذكر سابقاً يدفع الطلبة إلى محاولات للحصول على قبول في قسم العلوم السياسية مستخدمين من الوسائل ما من شأنه أن يشكل ضغوطاً على القسم لقبول أكبر

عدد ممكن من الطلبة، والرد الطبيعي للقسم هو محاولة الحد من التدفق الكبير عليه ليتناسب عدد الطلبة فيه مع إمكاناته وقدراته(٢٢).

جدول رقم (٦)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير النوع (الجنس)

	الفقرة	متغير النوع (الجنس)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
٣	هناك ضغوط خارجية لقبول الطلبة في القسم العلمي.	ذكر ن= ٢٦٧	١٠٥	٣٩٪	١٠٠	٣٨٪	٦٢	٢٣٪	١٠,٨١٧	٤	٠,٠٢٩*
		أنثى ن=٧٩٢	٢٥١	٣٢٪	٣٧٢	٤٧٪	١٦٩	٢١٪			
٤	خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية مهمة في دراسة التخصص.	ذكر ن=٢٦٦	٢٢٤	٨٤٪	١٠	٤٪	٣٢	١٢	٢١,٥٣٧	٤	٠,٠٠٠**
		أنثى ن=٧٩٠	٦٣٥	٨٠٪	٥٧	٧٪	٩٨	١٣٪			

قيم P – تباين بسيط ٠,٠٠٠ > إلى ٠,٠٥٠ ⩾ – ** تباين شديد ٠,٠٠٠ ⩽ إلى ٠,٠١٠ ⩾

ب – النوع:

تشير نتائج مربع كاي (انظر الجدول رقم ٦) للمقارنة بين طلبة الكلية ضمن محور القبول في التخصص وجنس الطالب (ذكر/أنثى) إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين طلبة الكلية تعزى إلى متغير الجنس باستثناء الفقرتين (٣و٤)، حيث تشير الفقرة الثالثة إلى أن الذكور أكثر ميلاً نحو الاعتقاد بوجود ضغوط خارجية على الأقسام العلمية لقبول الطلبة فيها، وبنسبة ٣٩٪ للذكور و٣٢٪ للإناث، مع ملاحظة ارتفاع نسبة الذين لم يحددوا رأياً، وقد كانت نسبة الإناث بينهم ٤٧٪. ومن حيث الخلفية الثقافية الواردة في الفقرة الرابعة فإن الدلالات تشير إلى أن الذكور كانوا أيضاً أكثر اعتقاداً من الإناث

(٢٢) انظر محضر اجتماع اللجنة الأكاديمية لقسم العلوم السياسية الخاصة بشروط التحويل إلى القسم، كلية العلوم الاجتماعية بتاريخ ٢٠٠٦/١/٣١.

بأهمية الخلفية الثقافية للطالب قبل قبوله في التخصص وبنسبة وصلت إلى ٨٤٪. ويمكن تعليل ذلك بأن الطلبة الذكور أكثر اطلاعاً على ما يدور من مناقشات حول هذه القضية التي هي عادة ما تثار في مجالس الرجال كالديوانيات، ووسائل الإعلام ولاسيما الصحف. وكذلك الأمر في كون الطلبة الذكور أكثر انخراطاً في أعمال اتحاد الطلبة، والجمعيات الطلابية وما تقوم به من اتصالات داخل الجامعة وخارجها من أجل ممارسة الضغط للقبول في الجامعة. أما عن الحصيلة الثقافية فإن الواقع يشير إلى أن الطلبة الذكور أكثر وعياً بأهمية الحصيلة الثقافية؛ نظراً لتعرضهم لاختبار هذه الحصيلة عند دخولهم في المناقشات، والبحث في القضايا العامة بدرجة أكثر مما تواجهه الإناث. هذا، وقد تم استطلاع آراء بعض الطلبة حول تفسير تلك النتائج من خلال حلقة نقاشية بالكلية بتاريخ ١٤/١١/٢٠٠٦، حيث جاءت آراء الطلبة من مختلف أقسام الكلية مؤيدة لهذه التعليلات.

جدول رقم (٧)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير التخصص
في المرحلة الثانوية (العلمي/الأدبي)

	الفقرة	متغير التخصص في المرحلة الثانوية (علمي/ أدبي)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
٢	يواجه الطلبة شروطاً تعجيزية للقبول في التخصص.	علمي ن=٣٣٥	١١٣	٣٤٪	٥٨	١٧٪	١٦٤	٤٩٪	٥٧,٨٤١	٣٢	٠,٠٠٣**
		أدبي ن=٦٧٤	٢٤٥	٣٧٪	١٠٤	١٥٪	٣٢٥	٤٨٪			
٣	هناك ضغوط خارجية لقبول الطلبة في القسم العلمي.	علمي ن=٣٣٥	١١٣	٣٤٪	١٤١	٤٢٪	٨١	٢٤٪	٥٧,٠٠٤	٣٢	٠,٠٠٤**
		أدبي ن=٦٧٤	٢٢٩	٣٤٪	٣٠٩	٤٦٪	١٣٦	٢٠٪			
٤	خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية مهمة في دراسة التخصص.	علمي ن=٣٣٢	٢٧٠	٨١٪	١٧	٥٪	٤٥	١٤٪	١١٦,٩٨٠	٣٢	٠,٠٠٠**
		أدبي ن=٦٧٣	٥٥٢	٨٢٪	٤٦	٧٪	٧٥	١١٪			

قيم P – * تباين بسيط ٠,٠١٠ > إلى ٠,٠٥٠ ⩾ – ** تباين شديد ٠,٠٠٠ ⩽ إلى ٠,٠١٠ ⩾

ج – التخصص في الثانوية العامة (العلمي /الأدبي):

تشير نتائج اختبار مربع كاي (انظر الجدول رقم ٧) حول الفروقات بين طلبة الكلية بحسب تخصص الطالب في الثانوية العامة إلى أن هناك تبايناً بين الطلبة في أسئلة المحور المتعلقة بالقبول في الفقرات (٢ و٣ و٤)؛ إذ تشير النتائج في الفقرة (٢) إلى أن طلبة الفرع الأدبي هم الأكثر اعتقاداً بوجود شروط تعجيزية في القبول في التخصص العلمي بنسبه ٣٧٪، وعن الضغوط الخارجية على القسم للقبول أبدى طلبة التخصص العلمي ميلاً أكبر من طلبة التخصص الأدبي تجاه عدم وجود مثل تلك الضغوط. بينما يرى طلبة التخصص الأدبي أن خلفية الطالب الثقافية مهمة في التخصص على خلاف ما رآه طلبة التخصص العلمي.

ويمكن تعليل تلك النتائج بأن سياسة القبول في الجامعة – بصورة عامة – تقتضي أن تكون معدلات قبول الطلبة من الفرع الأدبي أعلى من معدلات الطلبة للفرع العلمي[٢٣] بالإضافة أن طلبة التخصص الأدبي يميلون إلى الحفظ أكثر، أما طلبة القسم العلمي فهم أكثر ميلاً – بحكم إعدادهم – إلى التفكير العلمي الاستنباطي التحليلي وتقنيات حل المشكلات ذهنياً وعملياً[٢٤].

د – المعدل التراكمي للطالب في الجامعة:

تشير نتائج اختبار مربع كاي (انظر الجدول رقم ٨) يلاحظ أن هناك تبايناً بين طلبة الكلية في كل فقرات هذا المحور باستثناء الفقرة (٣)؛ فتشير إجابات الطلبة في الفقرة (١) من هذا المحور إلى أن هناك علاقة طردية بين الرغبة في التخصص وبين التحصيل العلمي للطالب، فأصحاب أعلى المعدلات التراكمية في الأقسام العلمية هم الذين كانوا أكثر رغبةً في اختيار تخصصاتهم. كما أن ذلك ينطبق على إجابات الطلبة في الفقرة (٤)؛ حيث يرى المتفوقون أن حصيلة الطالب الثقافية مهمة للقبول في التخصص.

---

(٢٣) جامعة الكويت، عمادة القبول والتسجيل، دليل القبول للعام الجامعي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م، ص٩.

(٢٤) مقابلة مع د. خلدون النقيب، أستاذ علم الاجتماع، جامعة الكويت.

جدول رقم (٨)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير المعدل التراكمي في الجامعة

	الفقرة	متغير المعدل التراكمي في الجامعة	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
١	تخصصي في القسم العلمي كان رغبة مني.	*٢ فأقل ن=٣١	١٩	٦١٪	١	٣٪	١١	٣٦٪	٣٩,٠٠٧	١٢	٠,٠٠٠**
		٢,١ إلى ٢,٦٦ ن= ٤٤٥	٣٥٩	٨٠٪	٢١	٥٪	٦٥	١٥٪			
		٣و٣٣ إلى ٢و٦٧ ن= ٤٦٢	٤١٨	٨٨٪	١٧	٤٪	٣٧	٨٪			
		٣و٣٤ فأكثر ن= ١٠٣	٩٤	٩١٪	١	١٪	٨	٨٪			
٢	يواجه الطلبة شروطاً تعجيزية للقبول في التخصص.	٢ فأقل ن= ٣١	١٨	٥٨٪	٣	١٠٪	١٠	٣٢٪	٢٩,٩١٧	١٢	٠,٠٠٣**
		٢,١إلى ٢,٦٦ ن= ٤٤٧	١٨٥	٤١٪	٧٠	١٦٪	١٩٢	٤٣٪			
		٢,٦٧ إلى ٣,٣٣ ن=٤٧٣	١٤٨	٣١٪	٧٦	١٦٪	٢٤٩	٥٣٪			
		٣,٣٤ فأكثر ن=١٠٣	٢٥	٢٤٪	٢٠	٢٠٪	٥٨	٥٦٪			
٤	خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية مهمة في دراسة التخصص.	٢ فأقل ن= ٣١	٢٢	٧٣٪	٦	٢٠٪	٢	٧٪			٠,٠٣٤*
		٢,١ إلى ٢و٦٦ ن= ٤٤٧	٣٦٠	٨٣٪	٣٣	٧٪	٥٤	١٢٪			
		٣و٣٣ إلى ٢و٦٧ ن=٤٧١	٣٨٦	٨٢٪	٢٥	٥٪	٦٠	١٣٪			
		٣و٣٤ فأكثر ن=١٠٣	٨٦	٨٣٪	٣	٣٪	١٤	١٤٪			
٥	المقابلة الشخصية ضرورية لقبول الطالب في التخصص العلمي.	٢ فأقل ن=٣١	١٢	٣٩٪	٤	١٣٪	١٥	٤٨٪	٢٣,٦٨٢	١٢	٠,٠٠٢**
		١و٢ إلى ٦٦و٢ ن=٤٤٦	٢٣٤	٥٣٪	٥٥	١٢٪	١٥٧	٣٥٪			
		٣و٣٣ – ٦٧و٢ ن=٤٧٠	٣٠٣	٦٤٪	٤٥	١٠٪	١٢٢	٢٦٪			
		٣و٣٤ فأكثر ن=١٠٤	٦٦	٦٤٪	١٠	٩٪	٢٨	٢٧٪			

قيم P – * تباين بسيط ٠,٠١٠ > إلى، ٠,٠٥٠ ≥ – ** تباين شديد ٠,٠٠٠ ≤ إلى، ٠,٠١٠ ≥

ويتبين من الإجابات في الفقرة (٢) وجود علاقة عكسية بين شعور الطالب

بوجود شروط تعجيزية للقبول في التخصص وبين التحصيل العلمي للطالب، فكلما قل معدل الطالب التراكمي زاد شعوره بوجود مثل تلك الشروط التعجيزية. وهذا ينطبق أيضاً على إجابات الطلبة عن الفقرة (٥) المتعلقة بأهمية المقابلة الشخصية؛ حيث كان أصحاب المعدلات المرتفعة أكثر ميلاً نحو ضرورة تلك المقابلة. كما في جدول رقم (٨).

يمكن الإشارة هنا إلى العلاقة الوثيقة بين قناعات الطالب في التخصص وتحصيله العلمي، ومن البدهي أن الطالب المكره وغير المقتنع بالتخصص يكون حافزه إلى التفوق ضعيفاً بشكل عام.

هـ – المتغيرات الأخرى:

كالمعدل في الثانوية العامة والفرقة الدراسية (المستوى الدراسي) ومكان الإقامة، فقد دلت النتائج على أن ليس هناك فروقات ذات دلالات إحصائية تذكر بين الطلبة تعزى إلى تلك المتغيرات.

المحور الثاني – العلاقة بين الطالب وكل من الأستاذ والقسم العلمي (الفقرات ٦ – ١٥):

أ – القسم العلمي بالكلية:

تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق برؤية الطلبة لبعض الأمور المتعلقة بعلاقاتهم مع أساتذتهم من الناحيتين الأكاديمية والشخصية وكذلك رؤيتهم للقسم ودوره وعلاقتهم به

جدول رقم (٩)

التباينات في استجابة الطلبة مع متغير التخصص العلمي في الكلية

الفقرة	متغير التخصص (القسم العلمي)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
٦ يعتمد أساتذة القسم العلمي على التلقين في تدريس المواد.	علم النفس ن=٣٢٠	١٥٣	٤٨٪	٣٤	١١٪	١٣٣	٤١٪	٢٩,٦٩٨	١٢	٠,٠٠٣**
	علم الاجتماع ن=٤٠٢	١٩٦	٤٩٪	٥٥	١٤٪	١٥١	٣٧٪			
	الجغرافيا ن= ٥٦	٢٦	٤٧٪	٣	٥٪	٢٧	٤٨٪			
	العلوم السياسية ن=٢٧٩	١٧٧	٦٣٪	٢٢	٨٪	٨٠	٢٩٪			

تابع/ جدول رقم (٩)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير التخصص العلمي في الكلية

الفقرة	متغير التخصص (القسم العلمي)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
٧ الاختلاف الفكري بين الأستاذ والطالب يؤثر سلباً على تحصيل الطالب العلمي.	علم النفس ن=٣٢١	١٧٥	٥٥٪	٤٥	١٤٪	١٠١	٣١٪	٣٢,٠٠١	١٢	٠,٠٠١**
	علم الاجتماع ن=٣٩٥	٢١٩	٥٥٪	٥٠	١٣٪	١٢٦	٣٢٪			
	الجغرافيا ن=٥٦	٣٤	٦١٪	٥	٩٪	١٧	٣٠٪			
	العلوم السياسية ن=٢٧٩	١٨٤	٦٦٪	٢٦	٩٪	٦٩	٢٥٪			
٨ يقوم بعض أعضاء هيئة التدريس بتدريس مواد غير متمكنين منها.	علم النفس ن=٣٢٢	١٦٣	٥١٪	٥٤	١٧٪	١٠٥	٣٢٪	٤١,٠٤٩	١٢	٠,٠٠٠**
	علم الاجتماع ن=٤٠٠	٢٣٥	٥٩٪	٦٩	١٧٪	٩٦	٢٤٪			
	الجغرافيا ن=٥٦	٢٩	٥٢٪	٩	١٦٪	١٨	٣٢٪			
	العلوم السياسية ن=٢٨٠	١٨١	٦٥٪	٤٤	١٦٪	٥٥	١٩٪			
٩ يختلف أعضاء هيئة التدريس في درجة تطبيقهم للوائح الجامعية.	علم النفس ن=٣٢٠	٢٤٥	٧٧٪	٥١	١٦٪	٢٤	٧٪	٢٨,٣١٦	١٢	٠,٠٠٥**
	علم الاجتماع ن=٣٩٨	٣٢٠	٨٠٪	٥٠	١٣٪	٢٨	٧٪			
	الجغرافيا ن=٥٦	٣٦	٦٤٪	١٣	٢٣٪	٧	١٣٪			
	العلوم السياسية ن=٢٨٠	٢٣٨	٨٥٪	٢٣	٨٪	١٩	٧٪			
١٠ يتعامل الأساتذة مع طلبتهم بكل احترام.	علم النفس ن=٣٢٣	٢٥٢	٧٨٪	٢١	٧٪	٥٠	١٥٪	٢٩,٧٩٥	١٢	٠,٠٠٣**
	علم الاجتماع ن=٤٠٠	٢٦٢	٦٦٪	٢٥	٦٪	١١٣	٢٨٪			
	الجغرافيا ن= ٥٦	٤٠	٧٢٪	٣	٥٪	١٣	٢٣٪			
	العلوم السياسية ن=٢٨٠	٢٠٢	٧٢٪	١٧	٦٪	٦١	٢٢٪			
١١ أعضاء هيئة التدريس عادلون في تقويمهم للطلبة.	علم النفس ن=٣٢٠	١٢٩	٤٠٪	٤١	١٣٪	١٥٠	٤٧٪	٣٨,٠٦٠	١٢	٠,٠٠٠**
	علم الاجتماع ن=٣٩٩	١٠١	٢٥٪	٥١	١٣٪	٢٤٧	٦٢٪			
	الجغرافيا ن= ٥٥	٢٢	٤٠٪	٥	٩٪	٢٨	٥١٪			
	العلوم السياسية ن=٢٨٠	٩٣	٣٣٪	٢٥	٩٪	١٦٢	٥٨٪			

تابع/ جدول رقم (٩)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير التخصص العلمي في الكلية

الفقرة	متغير التخصص (القسم العلمي)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
١٢ يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالب على الحوار والتفكير والإبداع.	علم النفس ن=٣٢٣	٢٢٥	٧٠٪	٣٢	١٠٪	٦٦	٢٠٪	٢٥,٦١١	١٢	٠,١٢*
	علم الاجتماع ن=٤٠١	٢٦١	٦٥٪	٣٧	٩٪	١٠٣	٢٦٪			
	الجغرافيا ن= ٥٦	٤٠	٧١٪	١	٢٪	١٥	٢٧٪			
	العلوم السياسية ن=٢٧٨	٢٠١	٧٢٪	١٨	٧٪	٥٩	٢١٪			
١٣ يوجد تواصل بين الطالب والأستاذ خارج المحاضرة.	علم النفس ن=٣٢١	٢١٤	٦٧٪	٤٧	١٥٪	٦٠	١٨٪	٢٣,١١٢	١٢	٠,٠٢٧*
	علم الاجتماع ن=٤٠٠	٢٣٨	٥٩٪	٥١	١٣٪	١١١	٢٨٪			
	الجغرافيا ن= ٥٥	٣٦	٦٦٪	٤	٧٪	١٥	٢٧٪			
	العلوم السياسية ن=٢٧٩	١٥٨	٥٧٪	٣٦	١٣٪	٨٥	٣٠٪			
١٤ رئاسة القسم تسهم في حل مشكلات الطلبة.	علم النفس ن=٣٢١	١١٣	٣٥٪	١١١	٣٥٪	٩٧	٣٠٪	٨٢,٩٢٥	١٢	٠,٠٠٠**
	علم الاجتماع ن=٣٩٩	١٣٣	٣٣٪	٩٤	٢٤٪	١٧٢	٤٣٪			
	الجغرافيا ن= ٥٥	٢٢	٤٠٪	٨	١٥٪	٢٥	٤٥٪			
	العلوم السياسية ن=٢٨٠	١٥٥	٥٥٪	٥٢	١٩٪	٧٣	٢٦٪			
١٥ أشعر بالفخر لانتمائي لهذا القسم العلمي.	علم النفس ن=٣٢٣	٢٨١	٨٧٪	١٧	٥٪	٢٥	٨٪	٣٣,١٩٠	١٢	٠,٠٠١**
	علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ن=٤٠٣	٣١٤	٧٨٪	٣٣	٨٪	٥٦	١٤٪			
	الجغرافيا ن= ٥٦	٤١	٧٣٪	٢	٤٪	١٣	٢٣٪			
	العلوم السياسية ن=٢٨٠	٢٤٢	٨٦٪	١٨	٧٪	٢٠	٧٪			

قيم P – * تباين بسيط ٠,٠١٠ > إلى، ٠,٠٥٠ ≥ – ** تباين شديد ٠,٠٠٠ ≤ إلى، ٠,٠١٠ ≥

(انظر الجدول رقم ٩) إلى أن طلبة قسم العلوم السياسية هم الأكثر انتقاداً لأسلوب التلقين المتبع من قبل الأساتذة؛ حيث كانت نسبتهم ٦٣٪، في حين تقاربت النسب بين أقسام الكلية الأخرى، وراوحت بين ٤٧٪ و ٤٩٪. وعن الاختلافات الفكرية بين الأساتذة والطلبة وتأثيرها السلبي، يقف طلبة قسم العلوم السياسية أيضاً في مقدمة طلبة الكلية من الاعتقاد بمثل ذلك التأثير، وبلغت نسبتهم ٦٦٪، وتنخفض النسبة إلى ٥٥٪ في قسمي علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. وعن قناعة طلبة الأقسام المختلفة بقدرات أساتذتهم أفاد ما نسبته ٦٥٪ من طلبة قسم العلوم السياسية بعدم تمكن بعض الأساتذة من المواد التي يدرسونها، وراوحت النسب للأقسام الأخرى بين ٥٩٪ لقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية إلى ٥١٪ لقسم علم النفس. وعن اختلاف أعضاء هيئة التدريس في الكلية في تطبيق اللوائح الجامعية كانت النسب مرتفعة ومتقاربة عند طلبة أقسام الكلية جميعها؛ حيث راوحت بين ٦٤٪ بوصفها أقل نسبة لطلبة قسم الجغرافيا و٨٥٪ بوصفها أعلى نسبة لطلبة قسم العلوم السياسية. أما بالنسبة إلى شعور طلبة الكلية بالاحترام من قبل الأساتذة، فقد تقاربت النسب لدى طلبة الأقسام جميعها وبدرجة مرتفعة؛ راوحت بين ٧٨٪ لقسم علم النفس و٦٦٪ لقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. هذا، ويكاد يجمع طلبة الكلية بأقسامها المختلفة على درجة متدنية من الشعور بالعدالة من قبل أعضاء هيئة التدريس عند تقويمهم لهم؛ إذ لم تزد أي نسبة في الأقسام جميعها على ٤٠٪. من جانب آخر، دلت النتائج على وجود مستوى مرتفع لقناعات الطلبة في الأقسام كافة بأن الأساتذة يشجعون الطلبة على التفكير والحوار، ووقف طلبة قسم العلوم السياسية في المقدمة بنسبة ٧٢٪، في حين جاء قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦٥٪. هذا، وتفاوتت قناعات الطلبة من الأقسام المختلفة حول مدى تواصل أعضاء هيئة التدريس، معهم خارج غرفة التدريس، وقد راوحت النسب بين ٦٧٪ بقسم علم النفس و٥٧٪ بقسم العلوم السياسية.

وعن علاقة الطلبة بأقسامهم ومدى ما يقوم به القسم من تفاعل مع مشكلاتهم وحلها، يرى طلبة قسم العلوم السياسية أن قسمهم يقوم بذلك ؛ فقد أفاد بذلك ما نسبته ٥٥٪، في حين تدنت النسبة إلى ٣٣٪ في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

وعن شعور الطلبة في الأقسام المختلفة بالاعتزاز بانتمائهم إلى أقسامهم تبين أن طلبة قسمي علم النفس والعلوم السياسية هم أكثر الأقسام شعوراً بالاعتزاز وبلغت نسبتهم٨٧٪ تقريباً.

ويمكن أن تعزى تلك التباينات بين طلبة الكلية ضمن محور العلاقة بين الطالب وكل من الأستاذ والقسم العلمي إلى الطبيعة العلمية المختلفة لكل تخصص من تخصصات الكلية. وفيما يتعلق بطريقة التدريس وأسلوب التلقين الذي كان طلبة قسم العلوم السياسية أكثر الأقسام شعوراً به فإن ذلك يمكن رده إلى طبيعة التخصص الذي يخلو من مقررات عملية كما هو الحال في أقسام الكلية الأخرى (مثل قسم علم النفس، وقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية) التي تشتمل على مقررات للتدريب الميداني. هذا بالإضافة إلى ما يشهده القسم من إقبال كبير يؤدي إلى زيادة عدد الطلبة في الشعب، وهو ما يجعل مهمة الأستاذ في إدارة المحاضرة بأسلوب النقاش والحوار والمشاركة صعبة إلى حد ما، علماً بأن ذلك الأسلوب كان هو الأسلوب المتبع عندما كانت هناك إمكانات تسمح بذلك.

ب – النوع:

تدل نتائج اختبار مربع كاي (انظر الجدول رقم ١٠) للمقارنة بين استجابات طلبة الكلية ضمن محور العلاقة بين الطالب وكل من الأستاذ والقسم العلمي بحسب متغير النوع (ذكر/أنثى).

جدول رقم (١٠)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير النوع و(الجنس)

	الفقرة	متغير النوع (الجنس)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
٦	يعتمد أساتذة القسم العلمي على التلقين في تدريس المواد.	ذكر ن=٢٦٥	١٦٠	٦١٪	٣٠	١١٪	٧٥	٢٨٪	١٣,١٦٢	٤	٠,٠١١*
		أنثى ن=٧٩٢	٣٩٢	٤٩٪	٨٤	١١٪	٣١٦	٤٠٪			
١٤	رئاسة القسم تسهم في حل مشكلات الطلبة.	ذكر ن=٢٦٨	١٣٦	٥١٪	٤٩	١٨٪	٨٣	٣١٪	٢٣,٨٠٢	٤	٠,٠٠٠**
		أنثى ن =٧٨٧	٢٨٧	٣٧٪	٢١٦	٢٧٪	٢٨٤	٣٦٪			
١٥	أشعر بالفخر لانتمائي لهذا القسم العلمي.	ذكر ن= ٢٦٨	٢٠٩	٧٨٪	٢٦	١٠٪	٣٣	١٢٪	١٢,٠٤٩	٤	٠,٠١٧*
		أنثى ن= ٧٩٤	٦٦٩	٨٤٪	٤٤	٦٪	٨١	١٠٪			

قيم P – * تباين بسيط ٠,٠١٠ > إلى، ٠,٠٥٠ ≥ – ** تباين شديد ٠,٠٠٠ ≤ إلى، ٠,٠١٠ ≥

تبين أنه ليس هناك تباينات بين طلبة الكلية ضمن هذا المحور بجميع الفقرات باستثناء الفقرتين (٦، ١٤)، فمن حيث الفقرة (٦) المتعلقة بأسلوب التدريس تبين أن هناك تبايناً بين الذكور والإناث في هذه الفقرة، فكان الذكور أكثر اعتقاداً بانتهاج الأساتذة للتلقين أسلوباً للتدريس في المقررات، وجاء ذلك بنسبة ٦١٪. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الفقرة (١٤) المتعلقة برؤية الطلبة لدور رئاسة القسم ومدى تفاعلها في حل المشكلات التي تواجه الطلبة، حيث كان الذكور أكثر ميلاً للاعتقاد بأن رئاسة القسم تسهم في حل مشكلات الطلبة.

وتُعلل تلك الفروق بأن الطلبة الذكور – بشكل عام –أكثر رغبة في إثارة الحوار والنقاش داخل قاعات الدراسة، ومع رئاسة القسم في طرح مطالبهم، كونهم أكثر جرأة وتعوداً، معتمدين في ذلك على نمط التربية والتنشئة الذي خضعوا له، والذي يهيئ لهم القدرة على المبادرة والجرأة، وهو ما لم يتوافر للفتاة.

ج – التخصص في الثانوية العامة (العلمي/ الأدبي):

تشير نتائج اختبار مربع كاي للمقارنة بين الطلبة بحسب متغير التخصص في الثانوية العامة من خلال جدول رقم (١١) إلى أنه ليس هناك تباينات في فقرات

هذا المحور باستثناء الفقرتين (٧، ٨)؛ إذ تشير الفقرة (٧) المتعلقة بالاختلاف الفكري بين الطالب والمدرس، وأثره السلبي على التحصيل العلمي للطالب، إلى أن طلبة الفرع الأدبي أكثر ميلاً للاعتقاد بذلك من طلبة الفرع العلمي، فيما يرى طلبة الفرع العلمي، بحسب الفقرة (٨) أن هناك بعض الأساتذة غير متمكنين من المواد التي يدرسونها، وجاء ذلك بدرجة أكثر من شعور طلبة الفرع الأدبي.

جدول رقم (١١)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير التخصص العلمي في المرحلة الثانوية

	الفقرة	متغير التخصص في المرحلة الثانوية (علمي/أدبي)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
٧	الاختلاف الفكري بين الأستاذ والطالب يؤثر سلباً على تحصيل الطالب العلمي.	علمي ن= ٣٣٣	١٩٢	٥٨٪	٤١	١٢٪	١٠٠	٣٠٪	٥٣,٠١٣	٣٢	٠,٠١١*
		أدبي ن=٦٦٨	٣٨٩	٥٩٪	٧٦	١١٪	٢٠٣	٣٠٪			
٨	يقوم بعض أعضاء هيئة التدريس بتدريس مواد غير متمكنين منها.	علمي ن= ٣٣٤	١٩٥	٥٨٪	٥٢	١٦٪	٨٧	٢٦٪	٥٠,٣٤٥	٣٢*	٠,٠٢١*
		أدبي ن= ٦٧٣	٣٨٤	٥٧٪	١١٥	١٧٪	١٧٤	٢٦٪			

قيم P – * تباين بسيط ٠,٠١٠ > إلى، ٠,٠٥٠ ≥ – ** تباين شديد ٠,٠٠٠ ≤ إلى، ٠,٠١٠ ≥

ويفسر ذلك بطبيعة الإعداد المسبق للطالب، حيث إن طالب التخصص العلمي معتاد على حقائق علمية مثبتة، وعليه فإن إمكانية الاختلاف الفكري مع الأستاذ في هذا المجال محدودة، بينما عادة ما يكون طلبة الفرع الأدبي معتادين على وجهات النظر المختلفة ومن ثم يشعرون بتأثير هذا الاختلاف.

د – المتغيرات الأخرى:

كالمعدل في الثانوية العامة، والفرقة الدراسية، والمعدل التراكمي في الكلية، ومكان الإقامة، فقد تبين أنه ليس هناك فروقات ذات دلالات إحصائية تذكر بين الطلبة تعزى إلى هذه المتغيرات.

المحور الثالث – بعض القضايا الأكاديمية والإدارية (الفقرات من ١٦ – ٢٥):

أ – التخصص بالكلية (القسم العلمي):

تشير نتائج اختبار مربع كاي (انظر الجدول رقم ١٢) للمقارنة بين استجابات الطلبة في المحور الثاني إلى أن هناك فروقات ذات دلالات إحصائية

جدول رقم (١٢)

التباينات في استجابة الطلبة مع متغير التخصص العلمي في الكلية

الفقرة	متغير التخصص (القسم العلمي)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
١٦ الخطة الدراسية (صحيفة التخرج) غير واضحة للطلبة.	علم النفس ن=٣٢٠	١٣٧	٤٣٪	٢٥	٨٪	١٥٨	٤٩٪	٣٣,١٣٢	١٢	٠,٠٠١**
	علم الاجتماع ن=٣٩٩	١٦٧	٤٢٪	٥٣	١٣٪	١٧٩	٤٥٪			
	الجغرافيا ن= ٥٥	١٩	٣٤٪	٧	١٣٪	٢٩	٥٣٪			
	العلوم السياسية ن=٢٨٠	١٦٤	٥٩٪	٢٤	٨٪	٩٢	٣٣٪			
١٧ المقررات المطروحة مواكبة للتغيرات العلمية التي تطرأ على العالم.	علم النفس ن=٣٢٢	١٥٢	٤٧٪	٦٦	٢١٪	١٠٤	٣٢٪	٢٧,٥٧٩	١٢	٠,٠٠٦**
	علم الاجتماع ن=٣٩٧	١٥١	٣٨٪	٨١	٢٠٪	١٦٥	٤٢٪			
	الجغرافيا ن=٥٥	١٩	٣٤٪	١٣	٢٤٪	٢٣	٤٢٪			
	العلوم السياسية ن=٢٨٠	١٣٩	٥٠٪	٣١	١١٪	١١٠	٣٩٪			
١٩ يستخدم الأساتذة نظام الاختبارات معياراً واحداً لتقويم الطلبة.	علم النفس ن=٣٢٣	٢٠٢	٦٣٪	٣٩	١٢٪	٨٢	٢٥٪	٣٧,٠٥٧	١٢	٠,٠٠٠**
	علم الاجتماع ن=٣٩٥	٢٤٤	٦٢٪	٤٤	١١٪	١٠٧	٢٧٪			
	الجغرافيا ن=٥٦	٣٨	٦٨٪	٢	٣٪	١٦	٢٩٪			
	العلوم السياسية ن=٢٨٠	١٨٨	٦٧٪	١٣	٥٪	٧٩	٢٨٪			
٢١ تفتقر مواد التخصص العلمي إلى البحوث والدراسات الميدانية.	علم النفس ن=٣١٩	١٨٢	٥٧٪	٢٧	٨٪	١١٠	٣٥٪	١٠٣,١٧٢	١٢	٠,٠٠٠**
	علم الاجتماع والخدمةالاجتماعية ن=٤٠٣	١٦٦	٤١٪	٥٨	١٤٪	١٧٩	٤٥٪			
	الجغرافيا ن=٥٦	٣٨	٦٩٪	٣	٥٪	١٥	٢٦٪			
	العلوم السياسية ن=٢٨٠	٢١١	٧٥٪	١٩	٧٪	٥٠	١٨٪			

تابع/جدول رقم (١٢)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير التخصص العلمي في الكلية

الفقرة	متغير التخصص (القسم العلمي)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
٢٢ من الأفضل أن تكون أسئلة الاختبارات موضوعية.	علم النفس ن=٣٢٣	٢٦٩	٨٣٪	١٩	٦٪	٣٥	١١٪	٤١,٨٦٥	١٢	٠,٠٠٠**
	علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ن=٤٠٤	٣٠٨	٧٦٪	٣٠	٨٪	٦٦	١٦٪			
	الجغرافيا ن= ٥٦	٣١	٥٥٪	٤	٧٪	٢١	٣٨٪			
	العلوم السياسية ن=٢٧٩	١٩٦	٧٠٪	٢٥	٩٪	٥٨	٢١٪			
٢٣ لا تتناسب الكتب المقررة والمتطلبات الدراسية (بحوث – تقارير) مع الفترة الزمنية للفصل الدراسي الواحد.	علم النفس ن=٣٢٣	١٥٧	٤٩٪	٥٥	١٧٪	١١١	٣٤٪	٤٥,٧٠٥	١٢	٠,٠٠٠**
	علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ن=٤٠٣	٢٣٠	٥٧٪	٣٩	١٠٪	١٣٤	٣٣٪			
	الجغرافيا ن=٥٦	٣٤	٦١٪	٨	١٤٪	١٤	٢٥٪			
	العلوم السياسية ن=٢٧٩	١٨٥	٦٧٪	٢٩	١٠٪	٦٥	٢٣٪			
٢٥ المقررات المطروحة لا تعالج المشكلات العلمية المعاصرة.	علم النفس ن=٣٢٢	١٣٨	٤٣٪	٦١	١٩٪	١٢٣	٣٨٪	٤١,٤٢٢	١٢	٠,٠٠٠**
	علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ن=٤٠١	٢٠٦	٥١٪	٦٦	١٧٪	١٢٩	٣٢٪			
	الجغرافيا ن=٥٥	٢٥	٤٥٪	١٢	٢٢٪	١٨	٣٣٪			
	العلوم السياسية ن=٢٨٠	١٦٨	٦٠٪	٢٦	٩٪	٨٦	٣١٪			

قيم P – * تباين بسيط ٠,٠١٠ > إلى، ٠,٠٥٠ ≥ – ** تباين شديد ٠,٠٠٠ ≤ إلى، ٠,٠١٠ ≥

بين الطلبة في جميع فقرات هذا المحور باستثناء الفقرات (١٨و٢٠و ٢٤). فمن حيث الخطة الدراسية ووضوحها تبين أن طلبة قسم العلوم السياسية هم الأكثر شعوراً بعدم وضوح خطتهم الدراسية وبنسبة ٥٩٪، بينما كان طلبة قسم

الجغرافيا الأقل شعوراً بهذه المشكلة وبنسبة ٣٤٪. وهذا ينطبق أيضاً على شعور الطلبة تجاه قضية مواكبة المقررات المطروحة في الخطة الدراسية للتغيرات التي تطرأ على العالم. أما عن نظام الاختبارات بوصفها محدداً وحيداً لتقويم أداء الطلبة، فقد كان طلبة قسمي الجغرافيا والعلوم السياسية هم الأكثر شعوراً بذلك وبنسب ٦٨٪ و ٦٧٪ على التوالي، بينما كان طلبة قسمي علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية الأقل شعوراً بهذا الأمر. وهذا ينطبق أيضاً على شعور الطلبة المتعلق بافتقار الخطط الدراسية إلى مقررات تستند في تدريسها إلى المشروعات البحثية والزيارات الميدانية، كما هو الحال في قسمي علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. وعن طبيعة الأسئلة في الاختبارات يتضح أن طلبة قسم علم النفس هم الأكثر رغبة في الأسئلة الموضوعية **(Multiple Choice)**، وجاء ذلك بنسبة ٨٣٪، فيما انخفضت هذه النسبة في قسم الجغرافيا إلى ٥٥٪. وعن مدى تناسب ما يطلب من الطلبة من قراءات وتقارير وبحوث مع المدة الزمنية للفصل الدراسي، أفاد طلبة العلوم السياسية بعدم تناسب ذلك وجاءت النسبة ٦٧٪، بينما انخفضت هذه النسبة إلى ٤٩٪ في قسم علم النفس. وحول ملاءمة المقررات المطروحة لفهم المشكلات العلمية المعاصرة تبين أن لدى طلبة قسم العلوم السياسية شعوراً كبيراً بعدم ملاءمة تلك المقررات للواقع المعاصر، وكان طلبة قسم علم النفس أقل شعوراً بحدة هذه المشكلة.

وهذه النتائج تتفق مع الواقع؛ حيث تتضمن صحيفة التخرج في قسم العلوم السياسية كثيراً من المتطلبات السابقة للمقررات (**Prerequisites**)، وكذلك تقسيم المقررات إلى مجموعات بحسب التخصصات المختلفة (ضمن القسم العلمي) واجتياز الطالب مقررات من كل مجموعة، وهو ما يشكل – في بعض الحالات – إرباكاً للطالب. وعن ملاءمة المقررات للواقع المعاصر، فهذا أمر يمكن

رده إلى التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم والتي تجعل إمكانية التعديل السريع في الخطة الدراسية أمراً صعباً؛ ذلك أن هذا التغيير يتطلب إجراءات أكاديمية وإدارية تتطلب كثيراً من الوقت(٢٥).

ب – التخصص في الثانوية العامة (العلمي / الأدبي)

تدل نتائج اختبار مربع كاي (انظر الجدول رقم ١٣) للمقارنة بين آراء الطلبة في الكلية بحسب التخصص في الثانوية العامة على أن هناك فروقاً ذات

جدول رقم (١٣)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير التخصص
في المرحلة الثانوية (العلمي/ الأدبي)

	الفقرة	متغير التخصص في المرحلة الثانوية (علمي/أدبي)	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
١٦	الخطة الدراسية صحيفة التخرج) غير واضحة للطلبة.	علمي ن= ٣٣٣	١٥٧	٤٧٪	٣٦	١١٪	١٤٠	٤٢٪	٦٠,٧٢٦	٣٢	٠,٠٠٢**
		أدبي ن= ٦٧٠	٣٠٦	٤٦٪	٦٥	١٠٪	٢٩٩	٤٤٪			
٢١	تفتقر مواد التخصص العلمي إلى البحوث والدراسات الميدانية.	علمي ن= ٣٣٤	١٩٣	٥٨٪	٣٢	٩٪	١٠٩	٣٣٪	٤٩,١٣٠	٣٢	٠,٠٢٧*
		أدبي ن=٦٧٥	٣٨٧	٥٧٪	٦٥	١٠٪	٢٢٣	٣٣٪			
٢٥	المقررات المطروحة لا تعالج المشكلات العلمية المعاصرة.	علمي ن=٣٣٦	١٧٤	٥٢٪	٥١	١٥٪	١١١	٣٣٪	٤٩,٥٧٦	٣٢	٠,٠٢٤*
		أدبي ن=٦٧١	٣٣٩	٥١٪	١٠٣	١٥٪	٢٢٩	٣٤٪			

قيم P – * تباين بسيط ٠,٠١٠ > إلى، ٠,٠٥٠ ≥ – ** تباين شديد ٠,٠٠٠ ≤ إلى، ٠,٠١٠ ≥

(٢٥) مقابلة مع الدكتور حسين الأنصاري العميد المساعد للشؤون الأكاديمية والدراسات العليا بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ٢٠٠٦/٥/٢٢.

دلالة إحصائية في الفقرات (١٦و ٢١و ٢٥)؛ حيث أشار الجدول إلى أن طلبة الفرع العلمي في الثانوية العامة هم الأكثر ميلاً للاعتقاد بأن خططهم الدراسية غير واضحة، وأن مقررات تخصصاتهم تفتقر إلى البحوث والدراسات الميدانية، وأن هذه المقررات لا تواكب المتغيرات العلمية المعاصرة.

ويعود ذلك إلى أن طلبة الفرع العلمي – بحسب إعدادهم الذي يعتمد أساساً على النظرة العلمية الموضوعية ومحاكمة الظواهر بالتجربة والاختبار – هم أكثر معرفة من الطلبة في التخصصات الأدبية بالثغرات (من وجهة نظرهم) الموجودة في الخطط وفي بعض المقررات الدراسية.

ج – الفرقة الدراسية:

تشير نتائج اختبار مربع كاي (انظر الجدول رقم ١٤) للمقارنة بين آراء الطلبة بحسب الفرقة الدراسية إلى وجود تباين بين الطلبة في الفقرتين (٢٤ و٢٥) فقط؛ حيث إن الطلبة من مستوى السنتين الثالثة والرابعة كانوا أكثر

جدول رقم (١٤)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير الفرقة الدراسية

	الفقرة	متغير الفرقة الدراسية	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
٢٤	هناك احتكار لبعض المواد من قبل أعضاء في هيئة التدريس.	الفرقة الثانية ن= ٣٠٦	٢٥٤	٨٣٪	٢٩	٩٪	٢٣	١٨٪	٢١,٧٥١	٨	٠,٠٠٥**
		الفرقة الثالثة ن= ٣٤٧	٣١٤	٩٠٪	١٦	٥٪	١٧	٥٪			
		الفرقة الرابعة ن= ٤٠٥	٣٧٢	٩٢٪	١٢	٣٪	٢١	٥٪			
٢٥	المقررات المطروحة لا تعالج المشكلات العلمية المعاصرة.	الفرقة الثانية ن= ٣٠٦	١٤٠	٤٦٪	٦٦	٢١٪	١٠٠	٣٣٪	٢٥,٩٣٢	٨	٠,٠٠١**
		الفرقة الثالثة ن= ٣٤٧	١٩٠	٥٥٪	٥١	١٥٪	١٠٦	٣٠٪			
		الفرقة الرابعة ن= ٤٠٥	٢٠٧	٥١٪	٤٨	١٢٪	١٥٠	٣٧٪			

قيم P – * تباين بسيط ٠,٠١٠ > إلى، ٠,٠٥٠ ≥ – ** تباين شديد ٠,٠٠٠ ≤ إلى، ٠,٠١٠ ≥

انتقاداً لاحتكار بعض من أعضاء هيئة التدريس لتدريس مقررات بعينها، كما أنهم أكثر اعتقاداً بأن المقررات المطروحة لا تواكب المتغيرات العلمية التي تطرأ على التخصص.

وهذا أمر مسوغ، نظراً لأن الطلبة في هذا المستوى قد أصبحوا على وعي وإدراك بهاتين المشكلتين بعد اجتيازهم لأعداد غير قليلة من المقررات.

د – المعدل التراكمي للطالب في الجامعة:

تشير نتائج اختبار مربع كاي (انظر الجدول رقم ١٥) للمقارنة بين آراء الطلبة وفق معدلاتهم التراكمية إلى أن هناك تباينات بين الطلبة تعزى إلى المعدل التراكمي في الجامعة في الفقرات (٢١،١٧، ٢٤) وأن الطلبة من ذوي المعدلات

جدول رقم (١٥)
التباينات في استجابة الطلبة مع متغير المعدل التراكمي

	الفقرة	متغير المعدل التراكمي في الجامعة	أوافق		لا أدري		لا أوافق		كا٢	دح	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
١٧	المقررات المطروحة مواكبة للتغيرات العلمية التي تطرأ على العالم.	٢ فأقل ن=٣١	١٣	٤٢٪	٩	٢٩٪	٩	٢٩٪	٢١,٩٤٣	١٢	٠,٠٣٨*
		١و٢ إلى ٦٦و٢ ن= ٤٤٣	١٨٠	٤١٪	٩٧	٢٢٪	١٦٦	٣٧٪			
		٦٧و٢ إلى ٣٣و٣ ن= ٤٧١	٢١٩	٤٧٪	٧٣	١٥٪	١٧٩	٣٨٪			
		إلى٣٤و٣ فأكثر ن= ١٠٣	٤٦	٤٤٪	١٠	١٠٪	٤٧	٤٦٪			
٢١	تفتقر مواد التخصص العلمي إلى البحوث والدراسات الميدانية.	٢ فأقل ن= ٣١	١٩	٦١٪	٥	١٦٪	٧	٢٣٪	٢٤,٥٨٣	١٢	٠,٠١٧*
		١و٢ إلى ٦٦و٢ ن= ٤٤٦	٢٣٦	٥٣٪	٥٣	١٢٪	١٥٧	٣٥٪			
		٦٧و٢ إلى ٣٣و٣ ن=٤٧٢	٢٨١	٦٠٪	٤٥	٩٪	١٤٦	٣١٪			
		٣٤و٣ فأكثر ن=١٠٣	٥٨	٥٧٪	٣	٣٪	٤٢	٤٠٪			

قيم P – * تباين بسيط ٠,٠١٠ > إلى، ٠,٠٥٠ ≥ – ** تباين شديد ٠,٠٠٠ ≤ إلى، ٠,٠١٠ ≥

المرتفعة (مابين جيد جداً وامتياز) هم الأكثر اعتقاداً بأن المقررات المطروحة لا تواكب التغيرات العلمية التي تطرأ على العالم، وكانوا هم أيضاً الأكثر اعتقاداً بأن المقررات الدراسية تفتقر إلى البحوث والدراسات الميدانية. وهذا ينطبق أيضاً على اعتقادهم بأن هناك احتكاراً في تدريس بعض المواد من بعض الأعضاء في هيئة التدريس.

ويفسر ذلك بأن المتفوقين أكثر مقدرة على الحكم بموضوعية على مضامين المقررات ومدى مواكبتها للمتغيرات، وكذلك بإدراكهم لأهمية دور الدراسات الميدانية والبحوث في تنمية قدرات الطالب.

هـ – المتغيرات الأخرى:

النوع، ومعدل التخرج في الثانوية العامة، ومكان الإقامة؛ فقد وجد أنه ليس هناك فروقات ذات دلالات إحصائية تذكر بين الطلبة تعزى إلى هذه المتغيرات.

الخلاصة – النتائج والتوصيات:

حاولت هذه الدراسة اختبار مجموعة من الفروض المستمدة من ثلاثة أسئلة ضمن ثلاثة محاور تمثلت في المشكلات التي تعترض الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من حيث القبول في التخصص، والعلاقة بين الطلبة وكل من أعضاء هيئة التدريس والقسم العلمي، وبعض المشكلات الأكاديمية والإدارية. وقد دللت نتائج الدراسة على ما يلي:

أولاً – النتائج:

١ – إنه من وجهة نظر طلبة الكلية لا توجد مشكلات رئيسية تعترض قبولهم في التخصص، لكنهم أكدوا ضرورة وجود آلية – من مثل المقابلة الشخصية – لتحديد قبول الطالب في التخصص الذي يرغب فيه.

٢ – دللت النتائج على أن الطلبة يرون أن أسلوب التلقين في التدريس هو النمط الأكثر شيوعاً عند أعضاء هيئة التدريس، ويرون أن الحاجة ماسة لتغيير ذلك النمط، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد المحسن حمادة ومحمد الصاوي ٢٠٠٤، ودراسة محمد نجاتي ١٩٧٤.

٣ – أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاختلاف الفكري بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس يؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع ما توصل إليه عبدالمحسن حمادة ومحمد الصاوي ٢٠٠٤م من حيث إن هذا الاختلاف من عوامل تعثر الطلبة في دراستهم.

٤ – بينت الدراسة أن هناك درجة عالية من شعور الطلبة بعدم عدالة أعضاء هيئة التدريس في تقويمهم للطلبة، وهي نتيجة تتفق مع دراسة نادية الشريف ومحمد العودة ١٩٨٦م.

٥ – دللت نتائج الدراسة على أن هناك علاقات إيجابية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وأن الصفة الغالبة على تلك العلاقة هي الاحترام والتقدير من قبل أعضاء هيئة التدريس للطلبة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه علي وطفة في دراسته المقارنة بين جامعتي دمشق والكويت ١٩٩٤م.

٦ – هناك شعور بين الطلبة بأن صحائف التخرج غير واضحة، وهذا بدوره يؤدي إلى حالة من الارتباك في بعض الحالات، ووقوع الطلبة في بعض الأخطاء؛ مما يؤدي إلى بعض الإشكالات التي تعوق تخرجهم في الوقت المحدد.

٧ – أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود بعض المشكلات المقلقة للطلبة من مثل: ضخامة حجم ما يطلب منهم من قراءات خلال الفصل الدراسي، واحتكار تدريس بعض المقررات من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى شعورهم بأن نظام منع الاختلاط قد أثر سلباً على العملية التدريسية.

وعن الفروقات بين الطلبة بحسب المتغيرات الديمغرافية للدراسة تبين ما يلي:

١ – أن طلبة قسم العلوم السياسية هم أكثر طلبة الكلية رغبة في اختيار تخصصهم عن قناعة، وهم أيضاً أكثر شعوراً بوجود ضغوطات خارجية لقبول الطلبة في قسم العلوم السياسية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة **DeMarie, 2003**.

٢ – أن الطلبة من الذكور أكثر ميلاً للاعتقاد بوجود ضغوط خارجية على الأقسام للقبول، وكذلك الأمر بالنسبة لاعتقاد الذكور بأهمية الحصيلة الثقافية بوصفها متطلباً من متطلبات القبول في القسم.

٣ – أن طلبة الفرع الأدبي في الثانوية العامة هم أكثر تأكيداً على أهمية الحصيلة الثقافية للطالب عند قبوله في التخصص.

٤ – أن هناك علاقة وثيقة بين التحصيل العلمي للطالب والرغبة في التخصص؛ فأكثر الطلبة رغبة في تخصصاتهم هم أكثر تحصيلاً من حيث معدلاتهم التراكمية.

٥ – أن طلبة قسم العلوم السياسية أكثر شعوراً بأن حجم ما يطلب إليهم من قراءات كثير، ولا يناسب المدة الزمنية للفصل الدراسي.

ثانياً – التوصيات:

على ضوء ما عرض من نتائج خلصت إليها الدراسة فإنه يمكن عرض التوصيات الآتية:

١ – ضرورة تبني أعضاء هيئة التدريس في الكلية تقنيات جديدة في التدريس والابتعاد عن أسلوب التلقين لتحفيز الطلبة وحثهم على المشاركة الفاعلة.

٢ – احترام الأسس الأكاديمية والتعليمية بإعطاء الفرصة للطلبة في التعبير الحر عن آرائهم دون خوف مما يمكن أن يعترضهم نتيجة اختلاف آرائهم مع عضو هيئة التدريس من حيث التقويم.

٣ – المراجعة الدورية لصحائف التخرج لمواكبة التغيرات التي تصيب حقول المعرفة المختلفة.

٤ – زيادة عدد المقررات التي تعتمد على البحوث التطبيقية والدراسات الميدانية لإكساب الطالب المهارات العملية اللازمة.

٥ – ضرورة قيام الكلية وأقسامها المختلفة بعقد لقاءات إرشادية مع طلبة السنة الأولى في الكلية لتعريفهم بالتخصصات المختلفة داخل الكلية، وبيان طبيعة التخصص العلمي ومضمون الدراسة؛ وذلك لتسهيل عملية اختيارهم لتخصصاتهم بالشكل الصحيح.

٦ – تفعيل دور المرشد الأكاديمي في الأقسام العلمية لتجنب ما يقع فيه الطالب من مشكلات متعلقة بعدم وضوح صفائح التخرج وتطبيق اللوائح الجامعية.

المراجع

أولاً – المراجع العربية:

- أحمد حسين الصغير، (٢٠٠٥م)، التعليم الجامعي في الوطن العربي: تحديات الواقع ورؤيا المستقبل، عالم الكتب، القاهرة.
- أعداد الطلبة المقيدين في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت للفصل الدراسي الأول (٢٠٠٤–٢٠٠٥م). مركز الحاسب الآلي.
- أعمال ندوة الجامعة اليوم وآفاق المستقبل، (٢٥–٢٧ نوفمبر ١٩٩٦م)، كلية الآداب جامعة الكويت، بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- المرسوم الأميري رقم ١٠٩ لسنة ١٩٩٨م، الخاص بإنشاء كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، تاريخ ١٧/٥/١٩٩٨م.
- بدر محمد الأنصاري، (أبريل ١٩٩٤م)، أثر العدوان العراقي في سمات شخصية طلاب جامعة الكويت من الجنسين، المؤتمر الدولي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت، جامعة الكويت.
- جامعة الكويت، (٢٠٠٥م)، عمادة القبول والتسجيل، اللائحة الأساسية لنظام المقررات، جامعة الكويت.
- جامعة الكويت، عمادة القبول والتسجيل، دليل الطالب للعام الجامعي (٢٠٠٣/٢٠٠٤م)، الكويت، مطبعة جامعة الكويت.
- جامعة الكويت، عمادة القبول والتسجيل، دليل القبول للعام الجامعي (٢٠٠٥/٢٠٠٦م).
- جامعة الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، (٢٠٠٤–٢٠٠٥م)، التقرير السنوي لكلية العلوم الاجتماعية، الكويت، مطبعة جامعة الكويت.
- جامعة الكويت، (٢٠٠٥م)، كلية العلوم الاجتماعية، مكتب التوجيه والإرشاد، شروط التحويل وتحديد التخصص، الكويت.

- حسن عبد اللطيف، (١٩٩٧م)، الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد ٤٣، مجلد ١١.
- عبد العزيز الغانم، (يوليو ١٩٩٤م)، دراسة حول مشاكل الشباب الجامعي في الكويت مرحلة ما بعد العدوان العراقي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد٧٤، مجلد ١٩.
- عبد المحسن حمادة ومحمد الصاوي، (يناير ٢٠٠٤م)، العوامل الكامنة وراء تعثر الطلبة المنذرين بجامعة الكويت: دراسة ميدانية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد١١٢، مجلد٣١.
- علي وطفة، (ربيع ١٩٩٣م)، التفاعل التربوي بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، موازنة بين آراء طلاب جامعتي الكويت ودمشق، المجلة التربوية (جامعة الكويت)، العدد ٢٧، مجلد٧.
- فريدة آل مشرف، (٢٠٠٠م)، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، دراسة استطلاعية، المجلة التربوية (جامعة الكويت)، مجلد ١٤، العدد ٥٤.
- ماهر يونس الدرابيع، محمد إبراهيم السفاسفة، (٢٠٠٤م)، مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية، مؤتة للبحوث والدراسات، مجلد ١٩، العدد ٩.
- محضر اجتماع اللجنة الأكاديمية بقسم العلوم السياسية (الخاص بشروط التحويل إلى القسم) بتاريخ ٢٠٠٦/١/٣١م.
- محمد عثمان نجاتي، (١٩٧٤م)، مشكلات طلبة جامعة الكويت: فروق الجنس والجنسية في مشكلات طلبة جامعة الكويت، مجلة كلية الآداب والتربية، العدد٦.
- محمد نجيب الصبوة، (١٩٩١م)، مشكلات طلاب الكليات العلمية والكليات النظرية بجامعة القاهرة، مركز البحوث النفسية بجامعة القاهرة.

- مقابلة مع د. حسين الأنصاري، العميد المساعد للشؤون الأكاديمية والدراسات العليا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت ٢٢/٥/٢٠٠٦م.
- مقابلة مع د. خلدون النقيب، أستاذ علم الاجتماع بجامعة الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، تاريخ ١٠/١٢/٢٠٠٦م.
- مقابلة مع (مجموعة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية لمناقشة بعض النتائج التي توصل إليها البحث) تاريخ ١٤/١١/٢٠٠٦م.
- نادية الشريف، محمد عودة، (١٩٨٦م)، مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، دراسة ميدانية في جامعة الكويت (المجال الإرشادي) الجانب العلمي والمجال الدراسي، مطبوعات جامعة الكويت.

ثانياً – المراجع الأجنبية:

- DeMarie Dariene. (2003), college Student 's interest in their major, college student journal, sept.
- Lombord,MA, student /faculty informal interaction and the effect on college student out comes: A review of the literature. Adolescence 1990.
- Newman,p and Newman B. (1978), Identity formation and the college experience. Adolescence,No13.